UNIVERSAL
LIBRARY
OU_232414
UNIVERSAL
LIBRARY

قد حسن الطبع ايما حسن بعوالباري ذي الجلال

لشرح الرسالة الرائقة التي بانتها الفن الشعر كافية لقبيحه التاريخي بالفارسية

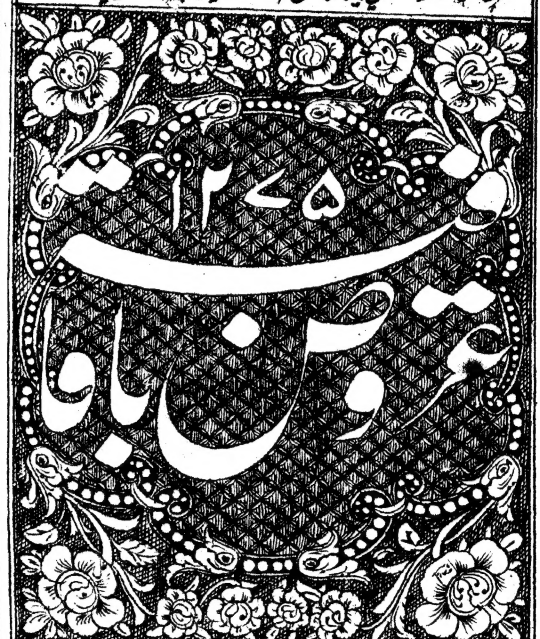

من مصنفات الخليل الثاني المفتي محمد سعد الله بن عبد الله افندي ادام الله فيضه في العالمين وابقاه

في المطبع الذي ينتمي الى منشي نول كشور الحنفي

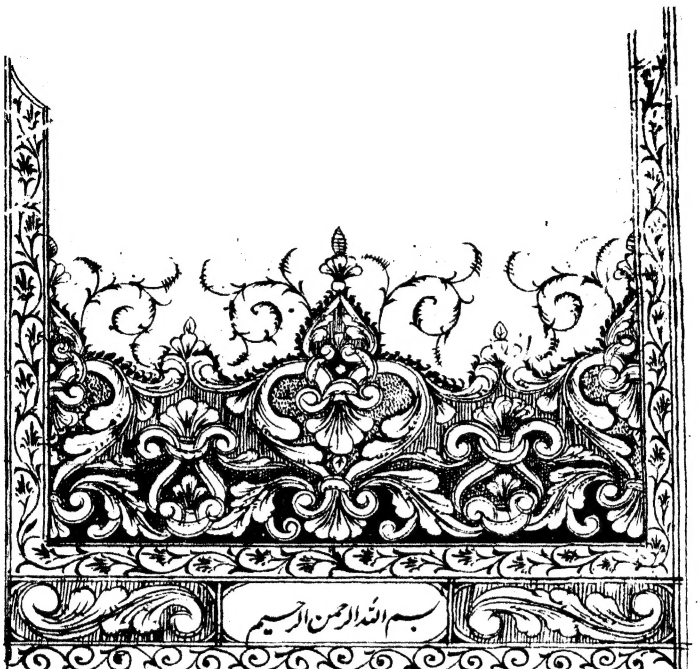

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم * وصلى وسلم على نبيك المبعوث بالخلق العظيم * وعلى آله وصحابته المشرفين بخلعة نعيم * اما بعد فيقول العبد الاواه ابو محمد الشهير بسعد الله عفا الله عنه ما جناه * ووفقه لما يحبه ويرضاه * اني وفقت بتاليف المتن والشرح في العروض والقافية * راجيا ان يكون ما في المتن كحاقتهما كافية * وما في الشرح لدقائقهما وافية * فطلبت مستعينا برحمته الواسعة على العباد * الحمد لمن ضرب خباء السموات بغير اسباب * واقام الجبال كالاسباب * العرب من الشعر بالوصف والوبر * والعباد * والصلوة والسلام * بلا فاصلة متوالية على الركن الاعلى للبيت الرسالة * والارشاد * وفروعه نسلا وعملا من الآل والاصحاب * الا مجاذا الناظمين لمملكة الولاية والسداد * ولا نعني ما في ذكر الاسباب الاتيا * والا فالصلة والركن الاصلي والبيت والفروع الناظمين من البراعة الدالة على المراد * اما بعد فهذه رسالة يوسفية في علمي العروض والقافية * نسبتها والهوتها الى حضرة من شرفه الله تعالى بالنفس القدسية * والقوة الحدسية * فخصصه بالرياسة الانسية * والسياسة النفسية * فروعه المعلى اشد مناسبة بالنفوس الفلكية * وعقله المجرد عن شوب الوهم كانه من العقول الملكية * تراوح ثم تعاله بتدابير الرياسة على الموازين * اذا توجه الى العلوم كان حكيم من الاساطين * فمن علم الابلغ غوصه ومنتهاه * ولمن عن الاصاب قفا قصته وقهاه * اما الشعر والعروض فمن مخصصه الخاصة والغروض * واما السماحة والجود فما جاد بمثله احد في الوجود * ولعمري لم يات الزمان بمثل جوهره العالي * قد فخر بغنته العليا روح المتقدم والتالي * شعر بخ بخ ليوسف مصره وزمانه * فكانه قد قدم بدر كمال * لكنه ما جاء نقص المحاق * ولا الخسوف * ولا انتقاص * بلال * من عدله قد زال فتنة وجوره * الا افتتان عين الهلال * فخر الاماثل

والاكابر وارث الامارة كابرا عن كابر وهو الحبر الهمام والكهف المعظم صاحب السيف والقلم مالك قاب الامم
النواب محمد يوسف علي خان بهادر لازال ظل الملك ناشرا لمقصوده والله يديمه اللهم كما ايدته بالفضل والاكرام ايده ورضا عنا
ملكه الى يوم القيام فان وقع في معرض القبول فهو منتهى الامل ونهاية المامول منطوية على فنين من العلم النوع
وعرفا العلم صانها الله عن وظمة الشين اى تهمة العيب والاصابة بالعين وهو معروف **الفن الاول**

في العروض فيه مقدمة وخمسة فصول خاتمة فاضلها واقول **مقدمة** في مناسبة تقديمه من المبادى

العروض بالضم في الاصل معنى المعرض سمي به هذا الفن لانه يعرض عليه الشعر ليظهر التزين من التكسر ولما وجوه اخر ذكرناها
في ميزان الافكار وفي الاصطلاح علم يبحث فيه عن وزن الشعر صحة وسقما بالتحريك في الاصل المرض والمراد به النقصان
وانكسار الوزن فالوزن المبحوث عنه في هذا الفن من عوارض الشعر وما يبحث في الفن عن عوارضه يكون موضوعا
لذلك الفن فموضوعه الشعر من حيث الوزن الذي هو وزن البحور وهو عند الشعراء دون المنطقيين فان الشعر عندهم كلام
مخيل وان لم يكن موزونا والا فمتى كقولهم الخمر ياقوتية سيالة والعسل مرة مؤمنة ولذا قال الشيخ في الشفاء انما ينظر المنطقي
في الشعر من حيث هو مخيل قال في موضع آخر منه المخيل هو الكلام الذي تذعن له النفس فتنبسط عن امور وتنقبض عن امور
من غير روية ومكر قول اى لفظ موضوع وانما اخترنا القول دون الكلام كما قالوا المثل شعر ليس بكلام ان ركب فجزام
كقول الشاعر شعر الا ان هذا الاشعري ابي الحسن وتتبعه في التسبيح وفي الحسن والحان ذهبا الى الجعل عن قلبي
اذ الحق بالباطل فاعلمن فان كل واحد من البيتين مركب غير تام ثم القول اعم من ان يكون كلا لفظا حقيقة او
بعضه حكما فيدخل فيه شعر مشتمل على فعل غير ملفوظ خانه في حكم الملفوظ من حيث الحكاية كقول الشاعر شعر مررت بعطار
يدق فرنفلا ومسكا وكافورا فقلت له وقال لي العطار قرنفلي ومسكي وكافوري فقلت له يعني به ان القائل
بعد ما قلت له الا مثل شحم القرنفل والمسك الكافور المدقوقة وهو على اجزائه اللطيفة المبثثة في الهواء والهواء المتكيفة بها
في الانف وارج الصوت منه فكانه قال شم وزد الشموم بعد قلت له الثاني وارج الصوت من الانف فكانه قال نعم
اى زدت مزيدا اخترازعن النثر والذين حالة ذوقية حاصلة من عدة افاعيل متفقية حقيقة او حكما استكرة متتالية
فصولنا حقيقة اشارة الى ما ذكر في البعيد مثل فعولن فعولن وقولنا حكما اشارة الى ما ذكر الابعيد نحو مستفعلن فاعلاتن
مستفعلن او مستفعلن مفعولات مستفعلن وقولنا مكررة احترازعن المصراع وقولنا متتالية احترازعما اختلف اجزاؤه
بان يكون احد مولفا من ثلثة اركان واخر من اربعة اجزاء كما في اشعارهم ههنا شك متصعب وهو ان الوزن
جزء الشعر الذي هو الموضوع فكيف يبحث عنه في هذا الفن لما تقرر ان الموضوع ما يبحث عنه في الفن ويكون مفروغا عنه ولا بحث
عنه في الفن واجيب ان موضوع الفن هو القول المعروض للوزن لا المركب من القول والوزن كما ان موضوع المنطق
المعلوم الموصل الى المجهول مع ان الايصال مما يبحث فيه فكذلك الوزن وعلى تقدير التسليم فجزء الشعر مطلق الوزن

الاشمل للايقاع والشعر والمبحوث عنه هو الوزن الخاص للمجزوء فاخر قالا عمدا بان يقصد الوزن اولا بالذات والمعنى وغيره ثانيا وبالعرض وذلك لانه ماخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت وسمي شاعر الفطنته وعلمه فاذا لم يقصده فكانه ليس به وامّا القافية فغير لازمة لمطلق الشعر اذ البعض اقواله موزونة ولهذا لا يوجد في بعض الابيات كبيت غير مصرع من القصيدة والعرف وقيل مقفى ايضا ولذا قال الشيخ في الموسيقى من اشعر لا يكاد ان يسمي عندنا بالشعر ما ليس بمقفى ولما كان الله تعالى يسمي بعض الاشعار لا لمزية اتفاقية كما سبق وفعه بقوله ولو تقديرا يعني به لو ضم اليه بيت آخر يكون متحد القافية معه موزونا

القرآن مثل لن تنالوا البر حتى ✦ تنفقوا مما تحبون ✦ واذ هو على بحر الرمل المربع المسبغ والحديث مثل هل انت الا اصبع دميت ✦ وفي سبيل الله ما لقيت ✦ فانه من الرجز المطوي الموقوف المخبون المقطوع وموزون من لم يعتبر الوزن لعدم القصد قيل لا يعني لعدم قصده تعالى الى الوزن في قوله الموزون اذ لا يقرب منه مثقال ذرة تكليف لا يعلم ان اقواله موزونة نعم الانسان يمكن ان يصير بعضه الموزون من غير روية والجواب ان معنى عدم قصده تعالى على ما سبق الاشارة اليه ان المقصود والاولي من كلامه تبليغ الاحكام والتذكير والانذار والتبشير دون الوزن فانه وما يتعلق بحسن الالفاظ من المقصد الثاني فتامل فيما بالهم يخرجون الآيات والاحاديث الموزونة من الشعر مع انه ورد ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا فكما نسلم لقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولقوله عليه السلام ما انا بشاعر ولان الشعر وان بلغ مبلغ السحر المعجب لكن قلما يخلو عن شائبة الكذب او ما سمعت قول النظامي واعظا لانه بديهي شعشعي وزر من اوست زان كذب لذت حسن اوست ✦ ولان الشعر ما يغني ويكفي به ولهذا قال عليه السلام الشعر من فرامير ابليس فان قلت هذا يختص بكلام الله الملك العلام وقوله عليه السلام فما اداوجه اخراج الموزون من غير قصد لغير هما قلنا لعلا يحتاج الى لفظ شاعرا او اقوام قال الا وبعض اقواله موزون المسمع القول لبائع الجواري كم تبيع هذه البنات جوابا ايها بائف ربيات ✦ واشال ذلك فان قيل على هذا ينبغي ان لا يعد من قال قصيدة او غزلا شاعرا ولا منظومه شعرا لامتناع عدم العد قلنا الاتفاق في القليل مسلم واما في الكثير فمحل الخلاف اتحاد الوزن والقافية في ابيات كثيرة من غير روية مما يحيج العقل السليم ولهذا قال عليه السلام من قال ثلثة ابيات فهو شاعر ثم قيل اول من قال شعرا آدم عليه السلام حيث قال في مرثية هابيل نظم تغيرت البلاد ومن عليها ✦ ووجه الارض مغبر قبيح ✦ تغير كل ذي طعم ولون ✦ وقل بشاشة الوجه المليح ✦ فوا اسفا على هابيل اني ✦ قتيلا قد تضمنه الضريح ✦ وجاور غادرا ليس يفي ✦ لعين لا يموت فتستريح ✦ قاله ابن الاثير في الكامل وغيره في غيره واكثره الزمخشري في الكشاف قائلا بان الشعر ليس من شان الانبياء مع انها ملكة وحوزه النيسابوري في تفسيره بعض من نبينا صلى الله عليه وسلم وقيل لم يعلموا من آدم عليه السلام والنظم من تعريب بن قحطان فهو اول الشعراء لكن لقلة اشعاره لم يشتهر بالشعر آدم وغرضه العصمة عن الخطاء وفي وزن الشعر وقيل معرفة الشعر المتزن من المنكسر قبل العروض لا يحتاج اليه فان الذوق يكفيه ومن لا ذوق له لا ينفعه

اذ من لم يكن طبعه فائقا لم يحصل له الوزن العجبي وان تمرن بالعروض الى آخر العمر كما ابن الحجاج البغدادي بقوله شعر مستفعلن فاعلن مفعول * هذا العمري هو الفضول * قد كان شعر الورى صحيحا * من قبل ان يخلق الخليل * والحق ان الذوق والامكان كافيان في الجملة للمن باحاطة الاوزان والجهل والزحافات والامتياز بين المتشاكلة والمتشابهات والاطلاع على الاوزان الغير الطبعيات فما يحصل بالاكتساب من العروض هو للاديب من العروض اكثر ان لم نقل كل العروض كما ترى اشعار مثل ابي الفتاهية والبحتري وابي الطيب المتنبي قد زاحمهم في الوزن فما ظنك بغيرهم ولنعم ما قيل * ومن لم يكن عيدي العروض وزنه * رأى الكف من بحر الطويل من الكسر * والعجب ان هذا الحاجي ابن حجاج الباغي على الخليل كيف وقع في ذلك المسبل حيث قال في اول قصيدته البائية التي على وزن المخلع من البسيط وهو مستفعلن فاعلن فعولن * الكيك عندي احلى والطيب * من عنب يضغر مزبب * فوضع الركن الثاني في المصراع الاول مفعولن موضع فاعلن مع ان عادم الذوق طبعا قد يحصل له ملكة العروض الذوق الصحيح ثم بعض عالي الذوق لا يحصل له ذلك ابدا وان ضاع عمره باستعمال العروض وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ثم من ثم قال الواضع الصناعة كان يتردد الى شخص متعلم العروض وهو بعيد الفهم فاقام مدة ولم يعلق على خاطره شيء فملت فقطع هذا البيت شعر اذا لم تستطع شيئا فدعه * وجاوزه الى ما تستطيع * فشرع في تقطيعه على قدر معرفته ثم نهض فمضى عني فتعجبت من فطنته لما قصدت من البيت وبعد ضمه وبالجملة فزاد العروض على ما قاله اهل الفن اربعة الاول معرفة الاوزان الصحيحة من الفاسدة والاقوال المنثورة من المنظومة وهذا لفاقد الذوق والية اشير في المتن بقوله مع ان عادم الذوق آه والثاني معرفة ما يجوز مما لا يقبله الطباع السليمة كالضرب الثالث من الطويل اذا لم يقبض ما قبله والية اشير فيه بقوله والاطلاع آه والثالث الاحاطة على الاوزان والزحافات باسرها والية اشير فيه بقوله للاحاطة على الاوزان آه والرابع الامن من دخل المجوز والية اشير فيه بقوله والامتياز بين المتشاكلة والمتشابهات ثم ذلك الواضع هو خليل بن احمد الذي هو اول من سمي بهذا الاسم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الفراهيدي الازدي المتولد سنة مائة والمتوفى سنة مائة وسبعين لبصرة قيل انه دعا بكة ان يرزق علما لم يسبق اليه فلما رجع عن حجه فتح عليه بعلم العروض وذلك بانه مر بسوق الصفارين فسمع معرقة في الايقاع والنغم فاخترع من صوت مطرقة تقع على طست وزنا فوزنا وقيل انهم به في بكة وهو امام في اللغة والنحو واستاذ سيبويه ومن براعته ذكاؤه ما ذكر في كتاب المقتبس انه كان للناس سجل عطيل وهو ظلمة العين بتقضي الناس فمات فاحتيج الى ذلك الدواء فلم يوجد بنسخة فذكر ذلك للخليل فقال ان آنية يعمل فيها قالوا انا نجمع فيه الاخلاط قال فاتوني بجمل تتيمه ويخرج نوعا نوعا حتى ذكر خمسة عشر نوعا ثم عمل فاعطاه للناس فشفوا ثم وجدت النسخة والاخلاط الباقية فيها ستة عشر فلم يغفل منها الا واحدا وكان سبب موته انه اراد ان يخترع طريقة في الحساب بحيث تقضي بها الحاجة الى العمل بالدراهم فلا يطلبها في مجلس واحد ثم اخذ يفكر فيها وهو في المجلس فاهبا وراسبا فمات وهو مشغول بالمسألة وقيل خرج

الى المسجد ملأ فكرته في ذلك فصادفته سارية وهو غافل بفكره فانقلب على ظهره فكان ذلك سبب موته الفصل الاول
في الفلك المحور من الدوائر المفيدة للناظرين البصائر وزن الشعر العربي يدور على الطبع اذ هو مختلف باختلاف الامم و
موزونيته كل قوم على حدته فمنها كاف في اكثرها الطبع كالاوزان الفارسية ومنها ليس كذلك كالاوزان العربية والهندية
على استقرار واضع الصناعة هو خليل بن احمد ويرجع الى خمسة عشر اصلا سماها بحورا وهي مفتعة الى انواع تضبطها العروض
والضرب المختلفان وزنا وزادا خفش واحدا فالمجموع ستة عشر والطبع المستقيم ان يزيد عليها ما شاء اذ لا حاكم في هذه الصناعة
الا استقامة الطبع وسمه القائل لقد وجدت مكان القول ذا سعة ✣ فان وقفت لسانا قائلا فقل ✣ لكن اباك
ان تقل المسك وزان منسوب الى العرب لانه راه في الحصر آن تباد را الى تصور المخرج فلعله تعمدا لحجة من الحجات كذا
في المفتاح محتدا عى قوم بخروج كثير من الاوزان عن تلك البحور مع انها ليست بخارجة عنها وانما حداهم على ذلك
قلة التدبر والحيرة على الائمة من غير تفكر وتلك البحور ترجع الى خمس وائر احدها الواضع المسكتة لا يخفى الطفل والاغفل
يقف فيها على الدوائر كما لا يخفى على اولى البصائر تضبطها اصول الافاعيل جمع افعال جمع فعل سمي بها لتركبها
من الفاء والعين واللام التي هي الحروف الاصلية وتسمى تفاعيل نحو فاعل سالمة واجزاء وكانا ايضا وهي عشرة
بحكم الصناعة فعولن فاعلن مفاعيلن فاعلاتن مستفعلن مفاعلتن فاع لاتن متفاعلن مفعولات مس تفع لن
والكنانات ثمانية في اللفظ لاتحاد فاعلاتن ومستفعلن لمتصلين مع المنفصلين لفظا ومستعرف الفرق بينها تجمعها اي
تلك العشرة حروف أمعت سيونا وتتركب تلك الافاعيل من سبب خفيف وثقيل اعني بهما ثنائيا ثانيه ساكن ومتحرك
ايضا نحو لم أر وقد مجموع ومفروق اعني بهما ثلاثيا ثالثه ساكن فقط او اوسطه نحو كذا امس وهي غنية عن الفاصلتين
الصغرى اي الرباعي الساكن الرابع فقط نحو جعل والكبرى اي الخماسي الساكن الخامس فقط نحو سمكة اعتبرهما التكميل
وانكرهما الاخفش لتركب الاولى من السببين الثقيل والخفيف والثانية من السبب الثقيل والوتد المجموع والاعذار ترجع
الى فاصل ومن الناس من يسمي الصغرى فاصلة بالمهملة والكبرى بالمعجمة فالمختلفة من الدوائر سميت لاختلاف اركانها
الخماسية والسباعية مثمنة البحور اي كل بحر منها على ثمانية اركان تنيف عنها بحور خمسة عشر لتركب كل منها من
اجزاء اعني الوتدين وثلثة اسباب بيدا من كل منها بحر اولها الطويل مبدوة من حيث تنتظم فعولن مفاعيلن اربع
مرات وثانيها المديد مبدوة سبب فعولن من حيث ينتظم فاعلاتن فاعلن اربع مرات و
ثالثها البسيط مقلوب الطويل اعني فاعيلن فعولن وسماه بعضهم عريضا وهو مهمل عند الجمهور لكن حكى
بعض الاشعار عن امرئ القيس على هذا الوزن منها شعر الا يا عين فابكي ✣ على نفسي لمالكي ✣ والا لا في
لمالي ✣ بلا جد وجهد ✣ ورابعها البسيط مبدوة السبب الاول من مفاعيلن من حيث ينتظم فاعلن اربع مرات وخامسها الممتد مقلوب المديد وسماه بعضهم عميقا مبدوة السبب الثاني منه

ا الاوزان العربية ب الطبع ج منها قول د ليست بخارجة ه فصول و الطفل ز جهال الاعين ح ان ط ما قال ي الجماعة يا ك ل فعولن م فاعلن ن فعولن س فاعلن ع مفعولن ف مستفعلن ص فاعلن ق فعولن ر فاعلن ش مفعولن ت مستفعلن ث فاعلن خ مفعولن ذ فاعلن ض مستفعلن ظ فاعلن غ مفعولن ا الاولى ب الثانية ج الثالثة د الرابعة ه الخامسة و السادسة ز السابعة ح الثامنة ط التاسعة ي العاشرة ك الحادية عشرة ل الثانية عشرة م الثالثة عشرة ن الرابعة عشرة س الخامسة عشرة ع السادسة عشرة ف السابعة عشرة ص الثامنة عشرة ق التاسعة عشرة ر العشرون ش الحادية والعشرون ت الثانية والعشرون ث الثالثة والعشرون خ الرابعة والعشرون ذ الخامسة والعشرون ض السادسة والعشرون ظ السابعة والعشرون غ الثامنة والعشرون

من حيث يتنظم فاعلن فاعلاتن وهو ايضا مثل صورة الدائرة هكذا

والمؤتلفة منها سميت بها لائتلاف اركانها السباعية فيما بينها
البحور ينفك عنها بحور ثلثة عقلا لتركبها من ثلثة اجزآء اعني الوتد
والسببين الثقيل والخفيف يبدا من كل منها بحر اولها
الوافر مبدوه من حيث ينتظم مفاعلتن ستا وثانيها
الكامل مبدوه اول السببين من حيث ينتظم متفاعلن ستا وثالثها مثل مبدوه السبب الثاني
من حيث ينتظم فاعلاتن وصورة الدائرة هكذا

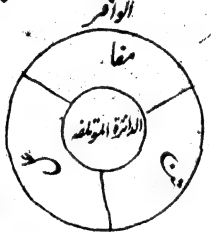

والمختلفة منها سميت بها لاجتلابها الاركان من المختلفة
مدت البحور ينفك عنها بحور ثلثة لتركبها من ثلثة اجزآء
اعني الوتد والسببين يبدا من كل منها بحر كلها مستعمل اولها
الهزج مبدوه من حيث ينتظم مفاعيلن ستا وثانيها
الرجز مبدوه السبب الاول من مفاعيلن من حيث ينتظم مستفعلن ستا وثالثها الاول مبدوه
السبب الثاني منه من حيث ينتظم فاعلاتن ستا وصورة الدائرة هكذا

والمشتبهة منها سميت بها لاشتباه مستفع لن وفاع لاتن
المنفصلين فيها بالمتصلين مدت البحور ينفك عنها بحور
تسعة عقلا لتركبها من ثلثة اركان المركب كل منها من ثلثة اجزآء
فيكون الاجزآء تسعة كل واحد منها مبدا بحر وستة استعمالا اولها
السريع مبدوه من حيث ينتظم مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين والثاني الجديد مبدوه السبب الثاني من الركن الاول
من حيث ينتظم فاعلاتن فاعلاتن مس تفع لن مرتين والثالث القريب مبدوه وتد الجزء الاول من حيث ينتظم
مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن مرتين ورابعها المنسرح مبدوه الركن الثاني من حيث ينتظم مستفعلن
مفعولات مستفعلن مرتين وخامسها الخفيف مبدوه السبب الثاني من الركن الثاني من حيث ينتظم فاعلاتن
مس تفع لن فاعلاتن مرتين وسادسها المضارع مبدوه الوتد من الركن الثاني من حيث ينتظم مفاعيلن فاع لاتن
مفاعيلن مرتين وسابعها المقتضب مبدوه الركن الثالث من حيث ينتظم مفعولات مستفعلن مرتين
وثامنها المجتث مبدوه السبب الثاني من الركن الثالث من حيث ينتظم مس تفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين
وتاسعها المشاكل مبدوه الوتد من الركن الثالث من حيث ينتظم فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن مرتين

وهو هذا صورته ومعمل وصورة الدائرة هكذا

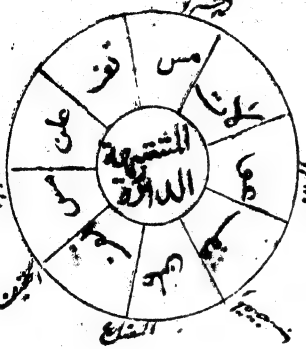

والمفردة منها سميت بهذا الاسم لانفرادها بجزء

عند الواضع مثمنة ينفك عنها المتقارب

ضابطه مفعولن ثمانيا وتستخرج منها الاخفش

المتدارك ايضا مبدؤه السبب منه من حيث

ينتظم فاعلن ثمانيا فسميت الدائرة متفقة

لاتفاق جزئيها المخاسيين في صورة الدائرة هكذا

فائدة عجيبة يمكن استخراج البحور كلها عن الوافر

بان تقطعه اصلا مثنا وقد ورد مشذورا نحو قول امرء القيس

ع خيالي لما جئ شمنا ٭ فبت مكابدا آخر انا

عميد القلب مرتهنا ٭ بذكر اللهو والطرب فتحمل الجزء منه مسدسا والمشطور مربعا على خلاف ظاهر الصناعة ثم تستخرج منه الكامل كذلك ثم تستخرج من معصوب الوافر اعني مفاعيلن الهزج مثمنا تجعله دائرة تستخرج منها الرجز والرمل مثمنين فتجعلها مسدسة ومربعة بالجزء والشطر ثم تستخرج الطويل من مثمن الهزج بحذف احد الجزئين وسلامة الآخر فيكون مفاعيلن مفاعيلن والمتقارب المثمن بحذف جميع الاجزاء فتجعلها دائرة فتستخرج منها المتدارك وتجعل الطويل دائرة تستخرج منها المديد والبسيط بجر آخر عكس الطويل على ما قاله المرزوقي كما مر ثم تحرم اول المصراع من عكس الطويل وتحذف آخره حتى يبقى عندك فاعيلن فعولن فاعيلن فعولن وتسميه المقتضب فتجعله دائرة تستخرج منها السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمجتث فتذكر وتشكر

الفصل الثاني

في القاب الابيات واجزائها البيت ان استوفى اجزاء دائرته مثمنة كانت او مسدسة فاما ستوفه كعروضه وضربه فيما يجوز ويمتنع من التغير والسلامة اي لا تخص عروضه وضربه او كلاهما بما لا يجوز في الحشو فيمكن اتفاق الثلثة في احدهما وان اختلفت بالعلل فتامم اولا اي لا يكون حشوه كعروضه وضربه بل يختص احدهما بشيء دون الحشو فوافٍ قاله الخزرجي وغيره كالبيت من الطويل لاختصاص عروضه بالقبض فانها مقبوضة دائما بخلاف الحشو فانها متباينان وقال المحقق الطوسي ان تمام ما استوفى اجزاء دائرته عددا وسلامة والوافي ما استوفى الاجزاء عددا سالمة ام لا فانها اعم واخص ويريد ما في قسطاس المنشئ كل مصراع استوفى الدائرة فهو تام واذا لم يات الانتقاص على جميع جزئه الاخير فموالوافي يعني به ان لم يكن مجزوا قبل ساوى اجزاءه اجزاء الدائرة عددا فهو الوافي تغيرت تلك الاجزاء ام لا لكن يعلم منه ان التام والوافي من القاب المصراع دون البيت وقيل البيت المستوفي لاجزائه كالطويل والبسيط لزوما بالانقصان تام ومعه وافٍ فيه انه يلزم ح ان لا يكون

البيت سوى الاجزاء الجائز تاما وان لم يجز فالفرق البسيط هذه خلاف ما في المخزن حيث يقول خالفا الاول الى التمام
لا يوجد الا في الكامل والرجز والخفيف والمقارب قال الاسنوي والمتدارك ايضا كما يليح اليه المفتاح والثاني الى الثلثين
في الطويل والبسيط والوافر والكامل والرجز والرمل والمنسرح والسريع والخفيف والمقارب والمتدارك وما الذي ما وقع
في المخزن من البيت التام كل بحر فقد اوجده لخص التعبير والتقسيم وهنا شك قوي وهو ان التام والوافي ما
تباينا كيف يجتمعان في الكامل والرجز والخفيف والمقارب والجواب ان الكامل بحر واحد فاما ستة وقد قال ان يختص بوزن
خاص من ذلك الاربعة والثاني بوزن آخر هنا كما ستعرف فلا يجتمعان في وزن اصلا وان اشتركا في نفس ذلك البحر
وقيل انهما متباينان مفهوما واعم وخص مطلقا فاما اتفاقا فيجتمعان في مخالفة المشوع العروض والضرب لا يجتمع مع موافقته
معها كخفيف يجتمعان ولو محلا وتحققا والا لاي وان لم يستوف اجزاء بان نقص جزء من العروض الضرب
بناء على اهتمالا لمخبون في الاصل مهموز اللام ويجوز ابدالها واوا مشددة بابدال الهمزة واوا والادغام وقد يسمى بذلك البيت
من آخره ايضا فيقال عروض مجزوة وضرب مجزوء من جزاءه فقسمه اجزاء وجوبا وهو خمسة البحر المديد والبسيط
والمقتضب والمجتث هذه الخمسة للتام والوافر اوجوازا وهو ثمانية البحر البسيط والوافر والكامل والرجز والرمل والخفيف
والمقارب والمتدارك هذه الثمانية تارة مجزوة وتارة تام اوواف كما لا يخفى اما الثلثة الباقية من الطويل والسريع
والمنسرح فلا تكون مجزوة اصلا او بنظر اي ان انتقص نصف من المسدس فشطر بيت شطره نصفه وهو الرجز والسريع
او ثلثين فمنهوك من نهكته الحمى اضنته وهو الرجز والمنسرح او بجزء اخر او من ستة فقياسه ان يسمى مشطور المنهوك
قالوا لسكاكي وهو الرجز فقد علم بذلك ان المجزوء مسدس اذا كان اصله مثنى ومربع اذا كان اصله مسدسا واما المشطور
والمنهوك فمثلث يثنى لاغير اذ نهارا جعان الى المسدس لا الى الثمن فالبيت المشتمل على ثمانية اجزاء ثمن او ستة
مسدس او اربعة مربع بالاتفاق او ثلثة مثلث عند غير الخليل او اثنين مثنى عند الخليل دون الاخفش او واحد موحد
عند الزجاج وستعرف في البحور كل احد وردي مخمس وراد دون مسبع والمثلث عند الخليل المثنى عند الاخفش والموحد
عند غير الزجاج من الاسجاع وايضا البيت ان غيرت عروضه بالزيادة والنقصان عما استحقته بتبعية الضرب وزنا
وقافية ممتنع تشبيها له بصراعي باب البيت المسكون او اخذا من صرعي النهار وهما منتصفاه مثال المغير بالزيادة
كقوله شعر قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان * وربع عفت آياته منذ ازمان * على بحر الطويل اذ حق عروضه
ان تكون مقبوضة لكن جيء بها سالمة بتبعية الضرب ومثال المغير بالنقصان كقوله شعر احارتنا ان الخطوب تنوب *
واني مقيم ما اقام عسيب * على الطويل محذوفة العروض الناقصة عما استحقته بتبعية الضرب فالسريع لاثنية قيد وتحاوا لان
والقافية والتغيير المذكور فاذا انتفى احدها لم يمتنع مصراعا وان وافقت مرة بوزنا ورويا غير لم الا تفى فهو اعم
من الممتنع كقوله شعر قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل * وقيل هو والممتنع

مترادفان بهذا المعنى وان خالفته رويا ممتعت سمي به لان التصميت ترك التصريع والمقفية من الصمت بمعنى السكوت
ولما لم يسلم المرئي من النصف الاول كان كالساكت الذي لا يسلم غرضه كقوله شعر سَتُبْدِي لَكَ الْاَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا
ويَأْتِيكَ بِالْاَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ ✦ اوذوقافية لجمع كقوله شعر اَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا وَبَيْعَتِي ✦ وَلَمْ اَحْكُمْ فِي الْكُتُمِ مَا بِي وَلَا الْخَمْرِ
وقيل هو معنى الصمت ومن المقفى ما اتفق فيه كل مصراع في فهم المعنى كقوله شعر اَفَاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هٰذَا التَّدَلُّلِ ✦ وَاِنْ كُنْتِ قَدْ اَزْمَعْتِ صَرْمِي فَاَجْمِلِي ✦ وقيل هو المقفى ما اتفق فيه كل مصراع في فهم المعنى وقدر صحة نحو شعر اَقِلِّي عَلَيَّ اللَّوْمَ يَا عَاذِلِي ✦ وَسَيْرِي مُعَنَّقًا اِلَى الْكُثَيْبِ الْاَحْمَرِ

اي خالف الحشو بلزوم الصحة او ضده ما هو غاية واذا سلما اي العروض والضرب من علة النقصان مع جواز ها صحيح
كل واحد منهما وفسر الزمخشري ذلك النقصان بالخذف الاظهر واذا خالفا اي العروض الضرب الحشو بسلامة ذوحاف
فمقبول واذا وافقاه فنواي كل واحد حشو وكذلك المسرح المشتمل عليه اي على العروض من الضرب المذكورين سمي حشوا
فالحشو لغة معان والضرب ان سلم من علة الزيادة مع جواز ها فمعرى والا فمزيد اي مازيد على آخره ما ليس منه
وما سلم من المعاقبة وستعرفها فمرفل **الفصل الثالث** في الفروع المتفرعة من الاصول العشرة المذكورة
اعلم ان التغير الذي يحصل منه الفروع نوعان اما بحصل اي اسقاط حرف او حركة في ثاني السبب خفيفا او ثقيلا فزحاف
بالكسر نزح البعير كمنع اعيى فجمر فرسه اداره من زحف السهم اذا وقع دون الغرض ثم زحف اليه اهوجا زاني اذا جاء
بركض فلم يحف من الجميت جازايراده سالما من الجميت الا خرا الا اذا وقع في العروض والضرب من البيت لزم ايراده
كذلك فيما في سائر الابيات وقيل الزحاف تغيير مطلقا جائزا ولازم ايما وقع وقيل الزحاف تغيير جائز والعلة تغيير
لازم فاما في سبب واحد فمنفرد وهو ثمانية اقسام لانه اما في ثاني الركن فاما باسكانه اي باسكان ثاني السبب المتحرك
فاضمار من اضمار الدابة جعلها ضامرة البطن فتفاعلن المضمر ينقل الى مستفعلن او بحذفه اي ثاني السبب لكنا فحبن
بالفتح من فحبت الثوب اذا قصرته وعطفته وقيل اذا رفعت ذيله اي مايلي الارض من اسافله فمستفعلن المحبون
ينقل الى مفاعلن بفتح الميم صح به الاستوي فروع متفاعلن او بسحكا فوقص بالفتح من وقص عنقه اذا كسره او من
وقصت الناقة جراكبها اذا رمت به فذهبت عنقه فينقل متفاعلن الموقوص الى مفاعلن او في رابعه اي رابع
الركن بحذفه ساكنا فطي بالفتح من طويت الثوب طيا او من طوى الحديث كتمه فينقل مستفعلن المطوي الى مفتعلن
ولا يوجد في الرابع غيره وفي خامسه فاما باسكانه فعصب بالفتح بجملتين من عصب التبيين اذا شد خصيتيه لتسقطا او
من العصب بمعنى اللي والطي فينقل مفاعلتن المعصوب الى مفاعيلن او حذفه ساكنا فقبض بالفتح في الاصل بمعنى الاخذ
فينقل فعولن مفاعيلن بالقبض الى فعول ومفاعلن او بسحكا فعقل بالفتح من عقل البعير اذا شد ركبته بالعقال فينقل
مفاعلتن المعقول الى مفاعلن او في سابعه بحذفه ساكنا فكف بالفتح من الكف ذهاب البصر او شبه بالثوب الذي
يكف وبه فقيه اي اذا خاط حاشيته بعد الشل فينقل مفاعيلن المكفوف الى مفاعيل وفاعلاتن المكفوف افاعلات
ولا يوجد في السابع غيره فالثاني كالخامس في تثليث التغير والرابع كالسابع في وحدة التغير واما في سببين فمزدوج
وهو اربعة استعملا وسبعة احتمالا اما الطي مع الاضمار فخزل بالفتح والخاء والزاء المعجمتين وهو في الاصل القطع او من الخزلة
بالضم الكتف او الظهر وقيل بالجيم من خزل القلب البعير قطع عارضة فينقل متفاعلن المخزول الى مستفعلن او مع الخبن فخبل
بالفتح وهو في الاصل قطع الايدي والارجل فينقل مستفعلن المخبول الى فعلتن او الكف مع الخبن فشكل
بالفتح من الشكلة لون مختلط من السواد والحمرة او من شكل الدابة شد قوائمه بشكال فينقل فاعلاتن الشكول الى فعلات

الثقافة
الفصل الثالث
الزحاف
الزاي
الزحاف
الاضمار
الخبن
الطي
الكف
الخبن
الخزل
الخبل
الشكل

او مع العصب فنقص بالفتح والوجه ظاهر فتفعيل مفاعلتن المنهوس الى مفاعيل والمزوج قبيح وقيل بعضه حسن من وجه دامًا تركيب الطي مع الوقص في متفاعلن والكف مع القبض في مفاعيلن ومع العقل في مفاعلتن وامكان مكنا الكف لم يستعمل فبان لك ان الزحاف المستعمل اثنا عشر قسمًا بعضه حسن وبعضه صالح وبعضه قبيح والمزوج كله قبيح واما الفروع الدائرة فثلثة وعشرون عددًا **لفعولن** مؤلف المقبوض **ولفاعلن** فعلن المجنون **ولمفاعيلن** مفاعلن المقبوض ومفاعيل المكفوف **ولمستفعلن** مفاعلن المجنون ومتفعلن المطوي ومفعلتن المجنول **ولفاعلاتن** فعلاتن المجنون وفاعلات المكفوف وفعلات المشكول **ولمفاعلتن** مفاعيلن المعصوب ومفاعلتن المعقول ومفاعيل المنقوص **ولمتفاعلن** مستفعلن المضمر ومفاعلن الموقوص ومتفعلن المخزول **ولفاع لاتن** فاعلات المكفوف **لمفعولات** فعولات المجنون وفاعلات المطوي وفعلات المجنول **لمس تفع لن** مفاعلن المجنون ومستفعل المكفوف ومفاعل المشكول او لا عطف على قوله اما نقص في ثاني السبب يعني او لا يكون التغير نقصًا في ثاني السبب سواء كان في البتد او في السبب لكن لا نقص ثانيًا فقط او لا فيهما فعلة وهي لازمة وتكون في اواخر الاشطر اي المصاريع والابيات غالبًا ومعنى اللزوم اذا قصد الشاعر قصيدة على عروض وضرب معلول فعليه ان يأتي بجميع ابياتها كذلك وقولنا غالبًا اشارة الى انها قد لا يقع في الاواخر كالهزج والخزم والتشعيث وقد لا يلزم كما يذكره والخذف في عروض المقارب الثمن والقطع في المدارك وهي اربعة عشر قسمًا اما بالزيادة وهي اربعة فاما من حرف الى اربعة في صدر المصدر او الى اثنين في ابتدار الابتدا من كل بحر فخزم مانجار والازار المعجمتين من خزمت البعير اذا ثقبت وخرمة انفه وجعلت فيها الخزامة وهي حلقة من الشعر وهو معتبر في الشعر معنى لا وزنا وقبيح عند القدما ومحبور عند التاخرين على طلقا مثال الحرف قول امرء القيس **شعر** وكان نبيرًا في عرانين وبله ✤ كبير اناس في بجاد مزمل ✤ البيت من الطويل والواو خزم مثال الحرفين **شعر** قد فاتني اليوم من حديثك ما لست مدركه ✤ من تحفيف الخزم وقد خزم مثال الثلثة **شعر** اذا خدرت رجلي ذكرتك ما ترى كما تذب الخدرا ✤ من المديد المجزو واذا احرم مثال الاربعة **شعر** اشد حيازيم لك للموت فان الموت لاقيكا ✤ من الهزج المجزو واشد وخزم مثال الحرف في اول الابتدا **شعر** بانت يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر ✤ من البسيط والهمزة خزم اد من سبب خفيف على آخر المتد المجموع فتقبيل من فعل اذا سحب ذيل ثوبه وتجمر محله مجزو الكامل والمتدارك فيتفعل متفاعلن المرفل الى متفاعلاتن وفاعلن الى فاعلاتن او حرف ساكن وهو النون فيبدل النون الاولى الفاعليه اي على آخر المتد المجموع فتذييل وسمي بذلك لان الذيل هو في الاصل تطويل الذيل ومحله مضرب مجزو الكامل والبسيط والمتدارك فيتفعل متفاعلن يصير متفعلن وفاعلن بالتذييل الى متفاعلان ومستفعلان وفاعلان او على آخر السبب الخفيف فتسبيغ وسمي بذلك لان السبغ بالسين وهو في الاصل التمام وقيل بالشين المعجمة والصين المهملة فالاول بمعنى التكثير والاكل اثر الاكل والثاني

الخزن

جعل الشخص شعبان ومحله مضرب مجزوء الرمل فصيره فاعلاتن فاعلاتن فنقيل الى فاعليان وابانا النقصان وهي عشرة فالاسقاط السبب الخفيف من الآخر اي آخر الكل تحذف بالفتح وهو في الاصل نقص ضرب الفرس فشبه به او بسحق ونحوه والاسقاط محله ضرب الطويل وعروض المديد وضربه وضرب البسيط وعروض الرمل وضربه وضرب مجزوءه وعروض الوافي الخفيف وضربه وضرب الوافي المقارب وعروض مجزوءه وضرب فينقل فاعلن في الطويل والبسيط فاعلاتن

التطيف

في المديد والخفيف والرمل الى فاعلن وفعولن في المقارب الوافي والسبب الثقيل من الوسط اي وسط الجزء التطيف بالفتح من تطيفت الشعرة قطعتها وقيل هو سقوط السبب الخفيف من الآخر بعد اسكان ثاني السبب الثقيل قبله قاله الخزرجي او بعد العصب قاله الزمخشري والاسكاني والطرمساحي والاسنوي فتكون مركبا من خاف وعلة وعلى التقادير فمخصص فعلاتن

الخبن

والفرق في الاصطلاحين ان الاول فرد والثاني مركب من عصبين فينقل الى فعولن ومحله عروض الوافر وضربه وضرب مجزوءه او الوتد المجموع من الآخر فحذف بالحاء المهملة والذالين المعجمتين قاله الجوهري وارد الاسنوي هذا بالفتح بهملة فمعجمة مشددة وقيل بالحاء المعجمة وقيل بالجيم والمهملة والكل بمعنى القطع والاول اشهر وقيل بالمهملة فالمعجمة خفة الذئب يقال ذبب ذبيبا اذا خفف عدوه هذا الذي يشهد له ريش ذنبها ومحله عروض

الكف

والكامل وضربه فينقل متفاعلن الى فعلن او الوتد المفروق منه فصلم بالفتح من الاصلم قطع الاذن فينقل مفعولات الى فعلن ومحله ضرب الوافر والسريع او الحرف السابع المتحرك فكشف بالشين المعجمة من كشفت الشيء اذا ازلت غطاءه كما هو

الصلم

راي المحقق الطوسي ويجيء الاسنوي او بالمهملة من الكسف بمعنى القطع قاله الزمخشري في الكشاف في تفسير قوله تعالى مسحا بالسوق والاعناق وقال فيه وفي القاموس بالمعجمة تصحيف قال السكاكي في المفتاح بالسين غير المعجمة وجعله مركبا من الوقف والكف ومحله عروض الوافر والسريع وضربه ومشطوره ومنهوك المنسرح فينقل مفعولات المكسوف الى مفعول او مفعولن

الكسف

السابع فوقف من وقف على كلمته اذا امسك عن قرأتها ومحله مشطور السريع وضرب الوافر ومنهوك المنسرح فينقل مفعولات الى مفعولن

الوقف

ولا يكفي بكون ما قبله متحركا لما يتبين متحرك الآخر وساكنه خطأ او آخر متحرك من سبب خفيف منه فقصر قاله ابن القطاع على ما نقله الاسنوي والاشهر انه اسقاط ساكنه واسكان متحركه فينقل فعولن الى فعول بسكون اللام فيه في المتقارب فاعلن

القصر

الى فاعلان في الرمل والمديد وسمي تقصيرا لان المخبون الى فعولن في مجزوء الخفيف اي محله ضرب الاجزاء المذكورة او الوتد المجموع فقطع بالفتح قاله ابن القطاع والاشهر انه اسقاط ساكنه واسكان متحركه كالقصر الا ان هذا في السبب وذلك في الوتد

القطع

محله ضرب في البسيط وعروض مسدسه ضربه وضرب في الرجز وفي الكامل عند الاخفش كل في عروض الركض مضربه ايضا فينقل فاعلن ومتفاعلن في فعلن بسكون العين ومفعولن وفعلاتن ومنه التسعيث وهو عبارة

التسعيث

عن نقل فاعلاتن الى مفعولن فالاجذع ثاني متحرك الوتد المقرون الى الآخر الذي هو محل التغيير فيبقى فاعاتن وهو مذهب الخليل ويجذف ولها تشبيهاله بالجذع وهو ساق الشجر او باسقاط الساكن قبل الوتد واسكان اول الوتد تشبيهاله بالاقطع بالمعنى المشهور وهو قول الاخفش او باسقاط الساكن قبل الوتد بالجبن واسكان اول الوتد تشبيهاله بالاقطع

وهو مذهب الزجاج واختاره المحقق الطوسي وعلى كل تقدير يرجع الى مفعولن ورد مذهب الخليل بان حذف ثاني الوتد لا نظير له ومذهب الاخفش ابن الخرم لا يقع الا اذا كان الركن في اول المصراع والتشعيث يقع وسط الركن في آخر المصراع ومذهب القطرب ان القطع انما يقع في الوتد الآخر والتشعيث في الوتد الوسطى ولا يخفى انه يرد على مذهب الزجاج ان الاضمار انما يقع في السبب دون الوتد وان اعتذر بالتشبيه فكذلك عن الخرم والقطع والتفصيل في ميزان الافكار والتشعيث ماخوذ من قولهم شَعَّثَ الوتد فتشعث اي فتفرق بالدق كما تشعث رأس السواك محله ضرب مخبون وضرب مجزوء والمجتث وعروض المصرع من التخنيف الا ما ندر اذ اول الوتد المصدري صدر الركن اي الوتد الواقع اول الخرم من صدر الابيات كلها كما قاله الخليل وزاد الاخفش في الابتداء ايضا واكثر ابيات مصر على خلاف في جوازه في اول النصف الثاني وقيل لا يجوز الا في صدر اول القصيدة وحكى الاخفش جوازه في جميع اجزاء البيت والمراد من الوتد المجموع وقال جماعة قد يكون في غير اول الوتد المجموع لكن بشرط ان يكون على لفظه نحو مفاعلتن في المنسرح والبسيط بعد الكف في سنة شعر جديد على الايام من باقر ✻ ام هل الا يقيه الله من واق ✻ فخرم بالمعجمة ثم المهملة من خرم فلانا شق وثرة انفه والخرم ايضا القطع وهو وتد حذف كالخرم مختلف اسماؤه باختلاف المواقع ففي مفاعيلن من الهزج يسمى بذلك اي تسمى بذلك الاسم الذي هو الخرم فينقل الى مفعولن وفي فعولن من الطويل والمتقارب تسلم ساكنة والفتح من قولهم سرن مثلوما اي بكسور فينقل الى فعلن وفي مفاعلتن من الوافر عضب بالمهملة فالمعجمة الساكنة من قولهم ثور اعضب وذب اعضب قرنيه فينقل الى مفتعلن ومع القبض في الطويل والمتقارب ثرم بالفتح من قولهم ثرم اذا قلعت من اصلها وفي الهزج والمضارع شتر بفتحتين من شتر العين شق جفنها الاعلى فيصير فعولن فعل في المتقارب ومفاعيلن فاعلن في الطويل والهزج والمضارع ومع العصب المهملتين في الوافر قصم بالقاف والمهملة الساكنة من قولهم انقصمت سنه اي انكسر بعضها او هو انكسار القرن الخارج من المعز فيرد مفاعلتن الى مفعولن ومع الثقل فيه جمم بالتحريك من قولهم تيس اجم اذا ذهب قرناه معا فيرد الى فاعلن ومع الحذف فيه عقص محركة بالمهملتين بينهما قاف من قولهم تيس اعقص اذا كان قرنه مالا اي ملتويا على اذنه من خلفه فيرد الى المفعول ومع الكف في مفاعيلن الهزج ضرب بالتحريك وهو في الاصل شق الاذن اولانه لما سقط الخرم من طرفه فكانه ضرب فينقل الى مفعول والقطع مع الحذف قبتر بالفتح وهو في الاصل قطع الذنب ويحل في ضرب المتقارب المديد فينقل فعولن فاعلاتن الى فع اوفل وفعلن وقال الزجاج فعلن للتغير من فاعلاتن المديد يسمى مقطوعا محذوفا لانه ابتر باسم جزئيه فجملة التغيرات ستة وعشرون ومع تغيرات الخرم اربعة وثلثون

الفصل الرابع في المراقبة واخويها

لما فرغ من اقسام التغيرات بنفسها شرع في اقسامها باعتبار المجاورة فقال المراقبة حذف احد الساكنين المجاورين لاحل التسكين لزوما فلا يجوز سقوطهما ولا ثبوتهما معا فالزحاف كانهما يتقاضيان في انهما لا يجتمعان كما في مفاعيلن الواقع صدر المضارع وابتدأ المتقارب

اما مقبوض او مكفوف يعني بها مفاعلن او مفاعيل في مفعولات الواقع صدره المتقضب ابتداءه فانه اما مخبون او مطوي يعني بها مفعولات او فاعلات وهي ماخوذة من مواقبة منازل القمر اذا طلع منها منزل غرب الآخر وبالعكس وكل مرتب الآخر ومتنظر له والمعاقبة اثباتهما معا او اسقاط احدهما بدلا فالزحافان كانهما ضدان في انهما لا يجتمعان ويرتفعان فاما في ركن واحد كما عيلن في الطويل والخرج ومفاعيلن المعصوب في الوافر ومستفعلن المضمر في الكامل ومستفعلن السالم في المسرح او في كنين نحو فاعلاتن فاعلاتن في الرمل وفاعلاتن فاعلن في المديد ومس تفع لن فاعلاتن في الخفيف والمجتث وحينئذ السبب المزاحف الثاني في اول الركن يسمى الركن صدرا نحو فاعلاتن فعلاتن او في آخره يسمى عجزا نحو فاعلات فاعلاتن او فيهما يسمى طرفين نحو فاعلاتن فعلات فاعلاتن وهي ماخوذة من جاقبه اذا جاء بعقبه والمكانفة اثباتهما او اسقاطهما معا او حذف حديهما لا بعينه مثالها مستفعلن في البسيط والرجز والسريع والمنسرح وهي في الاصل المعاونة سمي بها لاعتماد الشاعر على ما يشاء من الوجوه الاربعة اي اثباتهما واسقاطهما واثبات الاول مع اسقاط الثاني وبالعكس فالاخيران اعني المعاقبة والمكانفة انما يحلان دنيا لا تغيير لزوما فلا يحلان في عروض الطويل المقبوضة لزوما ولا في عروض المنسرح وضربه الطويين وجوبا **التذييل** في تتميد الفروع للاصول اذ قد بينا اقسام الزحاف والعلل فلنعد فروع كل اصل باعتبارها فنقول **لفعولن** ستة ١ فعول المقبوض ٢ فعول المقصور ٣ فعلن الاثلم ٤ فعل الاثرم ٥ فعل المحذوف ٦ فع الابتر والثاني والسادس يختص بالمتقارب والبواقي يشترك بينه وبين الطويل **ولفاعلن** سبعة ١ فعلن المخبون في المديد والبسيط والمتدارك ٢ فعلن المقطوع في البسيط والمتدارك وردفين الفرعين الخليل ٣ فاعلاتن المرفل ٤ فاعلان المذيل ٥ فعلاتن المرفل المخبون ٦ فعلان المذيل المخبون وهذه الاربعة عند الاخفش في المتدارك ٧ فعلْ بسكون العين واللام الاحذ المذيل عند الفراهي في البسيط **ولمفاعيلن** سبعة ايضا ١ مفاعلن المقبوض ٢ مفاعيل المكفوف في الطويل والخرج والمضارع ٣ فعولن المقصور في الطويل عند الاخفش ٤ فعولن المحذوف في الطويل والخرج ٥ مفعولن الاخرم في الخرج خاصة ٦ فاعلن الاشتر ٧ مفعول الاخرب في الخرج والمضارع **ولفاعلاتن** المجموعي احد عشر ١ فعلاتن المخبون ٢ فاعلات المكفوف ٣ فعلات المشكول وهذه الثلثة في الرمل والمديد والخفيف والمجتث ٤ فاعلان المقصور في المديد والرمل ٥ فعلان المخبون المقصور في الرمل ٦ فاعلن المحذوف ٧ فعلن المخبون المحذوف في الرمل والمديد والخفيف ٨ فعلن الابتر في المديد ٩ مفعولن المشعث في الخفيف والمجتث ١٠ فاعليان المسبغ ١١ فعليان المخبون المسبغ في الرمل **ولمستفعلن** المجموعي عشرة ١ مفاعلن المخبون ٢ مفتعلن المطوي ٣ فعلن المخبون هذه الثلثة في البسيط والرجز والسريع والمنسرح ٤ مفعولن المقطوع ٥ فعولن المخبون المقطوع وهذان في البسيط والرجز ٦ مستفعلان المذيل ٧ مفاعلان المخبون المذيل ٨ مفتعلان المطوي المذيل ٩ فعلتان المخبول المذيل وهذه الاربعة في البسيط ١٠ فعل المخبون الاحذ عند غير الخليل على سبيل الشذوذ في البسيط **ولمفاعلتن** ثمانية ١ مفاعيلن المعصوب

الزحاف المعاقبة

الزحاف المكانفة

٢ مفاعلن المعقول ٣ مفاعيل المنقوص ٤ فعولن المقطوف ٥ مفتعلن الاعضب ٦ مفعولن الاقصر ٧ فاعلن الاجم ٨ مفعول الاقصر كلها في الدائرة والجامع الاتن الفردي واحد فاعلات المكفوف في المضارع والمتقاعلن خمسة عشر ١ مستفعلن الاجم ٢ مفاعلتن الموقوص ٣ مفتعلن المخزول ٤ فعلات المقطوع ٥ مفعولن المضمر المقطوع ٦ فعلن الاقصر ٧ فعلن الاجذ ٨ متفاعلان المذيل ٩ مستفعلان المضمر المذيل ١٠ مفاعلان الموقوص المذيل ١١ مفتعلان المخزول المذيل ١٢ متفاعلان المرفل ١٣ مستفعلان المضمر المرفل ١٤ مفاعلتن الموقوص المرفل ١٥ مفتعلان المخزول المرفل كلها في الكامل والمفعولات احد عشر ١ فعولات المجبون ٢ فاعلات المطوي في المنسرح والمقتضب ٣ فعلات المخبول في المنسرح ٤ مفعولان الموقوف ٥ فعولان المجبون الموقوف ٦ مفعولن المكسوف ٧ فعولن المجبون المكسوف وهذه الاربعة في السريع والمنسرح ٨ فاعلان المطوي الموقوف ٩ فاعلن المطوي المكسوف ١٠ فعلان المخبول المكسوف ١١ فعلن الاصلم وهذه الخمسة في السريع والبسيط تفعلن المفروق اربعة افاعلن المجبون في الخفيف والمقتضب ٢ فعولن المجبون المقصور في الخفيف ٣ مستفعلن المكفوف ٤ فاعل المشكول الخفيف والمقتضب وهذه ثمانون فرعا فرع الاصول تسعون واوزان الفروع بحذف المكرر احد واربعون وهي فعل فعل فعل فعل فعلن فعلن فعلن فعلن فعلان فعولن فاعلن مفعولن فعلاتن فعلتن مفاعلن فعلان فاعلان مفعول مفاعلن مفاعيلن فعلات مفتعلن فعولات فاعلات فعليان مستفعلن مفعولان فعلتان فاعلان مفتعلان مفاعيل مستفعل فاعيان مستفعلان متفاعلان متفاعلاتن مفاعلاتن مفتعلاتن مستفعلاتن فاعلاتن فعولان مع اوزان الاصول بحذف المكرر وهي خمسة مفعولن وفاعلن من فروع مفاعيلن ومفاعيلن فرع مفاعلتن ومستفعلن فرع متفاعلن وفاعلاتن فرع فاعلن ستة واربعون فهذه الاوزان تدور عليها جل شعر العرب

الفصل الخامس في تفصيل البحور

الفصل الخامس

البحر جمع بحر جنس من الوزن يحتوي على انواعه فالبحور اجناس متخالفة الوزن سمي به لاتساع كل بحر لانواع كالبحر على وجهان واصداف واقسام الحيوان ومدار اختلاف الانواع على اختلاف العروض والضرب اعني بها ان الشاعر قصيدة او غزلا او قطعة على عروض واحدة وضرب واحد فنوع واحد ولا يجوز تنويع العروض والضرب ولكن جاء في اشعار القدماء تنويع العروض في الكامل ويسمى الاقتضاء وتنويع الضرب مطلقا ويسمى التحريد وهما عيبان يجب عنهما الاحتراز للمتاخرين واما تغير محشو الصدر والابتداء فلا يختلف به الوزن انواعا واوزانها واقسام الزحاف واركانها الاول الطويل وهو فعولن مفاعيلن اربع مرات سمي به لكونه اطول الابيات لاشتماله على ثمانية واربعين حرفا والمديد والبسيط وان شاركاه في الدائرة لكن المديد مجزوء ابدا والبسيط مجزوء ابدا في التمام فلا يستعمل الا مغيرا واما تامه مخبون العروض والضرب فمتمكن سهل ونباء اسي استعمالا وقد في البناء عروض مقبوضة في غير المصرع وقد عرفت معناه لزوما الاشذوذا نحو قول ناضر بن اسود الكندي شعر

وکحن ضربنا الخیل کرّة بعد کرّة ✤ وقد اجمت عنها الیعبوث الصوائم ✤ فانها سالمة فی بطن عاقل ✤ شعر ذری الله عنا عقب من
آل فرتنی ✤ جزاء الکلاب العاویات وقد فعل ✤ فانها محذوفة وارتفاعه اضرب الاول سالم مثاله شعر ابا منذر
کانت غرورا صحیفتی ✤ ولم اعلکم فی الطوع مالی ولا عرضی ✤ تقطیعه ابا من مفعولن وذر کانت مفاعیلن غرورا صحیفتی
مفاعلن ✤ ولم اع فعولن ملکمفاطه مفاعیلن مالی فعولن ولا عرضی مفاعیلن ✤ العروض مقبوضة البیت
سالمة والغرور بالضم الخداع وبالفتح ما غرک والمعنی یا ابا منذر کانت صحیفتی فی الانقیاد ضد ما عهدی ولم ارض لکم فی
حالة الطوع ان تقصروا فی مالی وتستکثروا عرضی وتریدوا آخر وجهی والثانی مقبوض کالعروض مثاله قول طرفة بن العبد البکری
من سبیبة شعر ستبدی لک الایام ما کنت جاهلا ✤ ویاتیک بالاخبار من لم تزوده ✤ بالاشباع العروض والضرب مفاعلن
المقبوض والباقی سالم والمعنی ستطلعک الایام علی ما تغفل عنه وسیفصل لک الاخبار من لم تزوده والثالث محذوف مثاله
شعر یحنحنا بنی الضعان عنا صدورکم ✤ والا تقتلونا صاغرین الرؤسا ✤ العروض کحامر والضرب فعولن المحذوف والبیت
سالم اصاغر الاصغی بالذل والرؤس جمع الرأس المعروف او بمعنی الرئیس والمعنی اجعلوا یا بنی الضعان صدورکم
قائمین غیر ذات العوج والا تکونوا کذلک تقیمون رؤسکم حالة الذلة ای نحن نقتلکم ایانا یفکم ویلزم هذا الضرب عند الخلیل
والاخفش کون القافیة مردفة والردف حرف المد قبل الروی کالواو قبل السین من الرؤسا وقال الزجاج فعولن السالم
علی هذا الضرب تلحقه یحیی سالما بل یصیره مقبوضا قیل لانه یوافق الجزء ان المتخالفان اصلا مثاله شاهد الضرب الثالث ان
لم یکن الرؤسا معربا باللام علی ما روی ایضا والمعنی مقصور یعنی فعولان مثاله شعر ثیاب بنی عوف طهارى نقیة
✤ واوجههم یعفی المسافر غران ✤ بالاسکان رواه الاخفش ودون الخلیل الصدر والابتداء وحشو الثانی فعول المقبوض
والعروض کحامر والضرب مفعولان المقصور وقال السکاکی للاخفش روایات فی الاعاریض والضروب لا یتر کها
اولی فی الصحاح رجل طاهر الثیاب ای منزه وثیاب طهاری علی غیر قیاس النقیة النظیفة والاوجه جمع الوجه البیض
جمع الابیض وسفرت المرأة کشفت عن وجهها فهی مسافر ومسافر الوجه مالیظهر منه الاغر الابیض وقوم غران یقول قوم
بنی عوف منزهة اهل النظافة وجوههم یعفی کشوفة غران زحافه القبض فی کل فعولن ومفاعیلن الا فی الضرب مثاله شعر
اتطلب من اسود بیشة دونه ✤ ابو مطر وعامر وابو سعد ✤ بالاشباع الضرب صحیح وما سواه مقبوض الاسود جمع اسد
وبیشة بالکسر والهمزة او بدالها یاء والشین المعجمة ساکنة بالیمن بطریق الیمامة یقول اتطلب انت الذین اسود تلک الاسکة
ادنی مرتبة منهم وهم ابو مطر وعامر وابو سعد وجاء فی الضرب ایضا مثاله شعر ساحة ذا وبرد او وظرفا ✤ ونائل ان اصحا
واذا اسکر ✤ بالاسکان جمیع الاجزاء مقبوضة ولبعض الشائخ فی تقطیعه کلام عجیب نقلناه فی میزان الافکار والکلف فی کل
مفاعیلن غیر الضربی والثلم والثرم فی فعولن الصدری مثال الاثلم المکفوف شعر شاقتک اصداح سلیمی بعاقل ✤
فعینک للبین سجوران بالدمع ✤ بالاشباع الصدر فعلن الاثلم والمتصل به وبالابتداء مکفوف والضرب سالم

الامداح جمع جيح بالكسر مركب الفارس كالجحفة سليمي اسم محبوبته بالياء بعد اللام ومن قراه سلمى بغير الياء وحلل وزنه فعلن ثم فقد غني عليه ان الثلم يختص بالصدر وعاقل موضع ولبين الفراق وعادت العين الكثر بهما يقول يا جبك مراكب سليمي بموضع عاقل مغيناك لاجل الفراق تكثران لدمع مثال الاثرم شعر يا جبك مع دارس الرسم بالثوى ✦ لاسعار عني آية المور والقطر بالاتباع الصدر مثل الاثرم والعروض كما مر وما سواها سالم الربع الدارس المنزل والمحلة دارس الرسم مندرس الرسم اللوى كالى والثوى من الرمل المتعقفة المحوالآتي جمع آية العلامة المور بالضم الجيء وبالضم الغبار المتردد بالريح يقول يا جبك منزل مندرس الرسم في موضع اللوى كائن لاسعار محا علامة جيء المار وقطره وبين القبض والكف في مفاعيلن معاقبة ويندر ثلم الابتدآء وثرمه مثال الاول شعر لكن صبيد الله لما انتيته ✦ اعطى عطاء لا قليلا ولا نزرا ✦ الصدر والابتدآء بالثلم والعروض كما مر وما سواها سالم النزر القليل والمعنى واضح ومثال الثاني شعر فلما اتاني واستآنسته ✦ قلت له اهلا وسهلا ومرحبا ✦ الابتدآء بالثرم والعروض والضرب والعشر الحماسي من المصراع الاول مقبوضة والمعنى واضح وقال الاسنوي القبض في نحو لمن ومني مفاعيلن صالح وهو عند الخليل صالح من الكف عند الاخفش بالعكس والثلم والثرم قبيحان الثاني المديد وهو في الاصل فاعلاتن فاعلن اربع مرات سمي به لامتداد سباعيه حول خماسيه قاله الخليل ولامتداد سببين في طرفي سباعيه اولانه اكمل البحور في الدائرة كالطويل كذا قال غيره وفي البناء مجزوء مسدس ومنهوك بالعهم لا يقولون انه مسدس الاصل مع عدم استعمال المثمن قيل لانه ورد ناقصا ومثمنا كما نقله ابن القطاع ولان الاستقراء شاهد على ان كل سداسي يستعمل ناقصا عن ستة اجزاء اولها شطر او النهك او وجبا كالهزج او وجازا كالخفيف فلما لم ينقص المديد عن ستة علم انه ثماني الاصل كذا في نهاية الزين وله ثمث اعاريض الاولى صحيحة مجزوءة مضمرة سالم مثالها شعر يا لبكر انشري لي كليبا ✦ يا لبكر ابن لي الفرار ✦ بالاشباع البكر قبيلة واللام للاستغاثة انشروا من نصر يقطع الهمزة للضرورة بمعنى البعثوا والكليب مصغر اسم جمل يقول يا لبكر اغيثوني فابعثوا الي الكليب فلم يبق لي مفر قيل يا لبكر اصله يا آل بكر والمعنى خذوا الكليب الذي هو جدكم ان استطعتم ولا مفر لكم ✦ والثانية محذوفة ولها ثلثة اضرب الاول مقصور مثاله شعر لا تغرن امرأ عيشه ✦ كل عيش صائر للزوال ✦ بالاسكان العروض فاعلن المحذوف والضرب فعلان المقصور وما سواه سالم يقول لا يغرن امرأ عيش كل عيش مآله الزوال والثاني محذوف مثاله شعر اعلمن اني لكم حافظ ✦ شاهدا ما كنت او غائبا ✦ العروض والضرب فاعلن المحذوف وكلمة ما في كنت مصدرية وشاهدا خبره اي مدة كوني حاضرا او غائبا والثالث ابتر مثاله شعر انما الذلفآء ياقوتة ✦ اخرجت من كيس بهمان ✦ بالاشباع العروض كما مر والضرب فعلن الابتر الذلف بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة يقال رجل ازلف وامرأة ذلفآء ومنه سميت المرأة كذا في صحاح الجوهري مستدلا بهذا البيت والبهمان بالكسر والضم معرب دهكان الحارث ورئيس القرية ورئيس الاقليم يقول انما

في حسنها يا قوته محفرة من كيس الله بهان المخرج لها من المعدن او من كيس الله القديم والاقليم اي يا قوته ذات بهاء
غير مستعلة بعقل لا يدي والثالثة مجنونة محذوفة ولها مزيان الاول مثلها كقوله شعر للفتى عقل عيش به ✤ حيث
تهدي ساقه قدمه ✤ بالاسكان العروض والضرب فعلن المجنون المحذوف يقول الرجل العاقل معقل يعيش بذلك العقل
حيث يهدي قدمه ساقه يعيش متفكرا عواقب الامور والثاني ابن شاله شعر رب ناريت ارقها ✤ تقصم
الهندي والغارا ✤ العروض فعلن بحركة العين والضرب فعلن بسكونها رقة كنصره لحظه وقصمه بالقاف والصاد
المهملة كسره والهندي العود الهندي والغار بالغين المعجمة والراء المهملة شجر طيب الرائحة يقول اصفاغناه رب
ناريت انظر اليها واصطليها انكسر العود والغار اي ناريتي كانت منزلها ذينك الاطيبين وقال الاسنوي المراد
نار الحرب بقصمها بالقاف والصاد المعجمة اي تاكل اصله الاكل باطراف الاسنان والهندي السيف الهندي والغار
شجر يتخذ منه الرماح اي رب حرب تعمل فيها السيوف والرماح حضرتها وجوبتها ولزمه عند الخليل في الضرب الرابع
والسادس كون الثاني قافية مردفة والكسائي جعل الثاني والاخيرين من البسيط بحذف ركنه وجاز مشطوره كمسدسه
لكن لم ينقله الخليل مثاله شعر يا ابكر لا تنوا ✤ ليس في احد مني ✤ يقول يا بني ابكر لا تنوا فوالله ليس منا زمان التهاون
والزجاج حمله على مجزوء الرمل المحذوف العروض من الضرب بحافة الجبن في كل فاعلاتن وكل فاعلن الا العروض في الضرب الرابع
مثاله شعر ومتى ما تبغ منك كلاما ✤ يكلم فيجبك بمعقل ✤ بالاشباع جميع اجزائه مجوبة والوعي كوش نهادن
ومحفوظ داشتن يقول يا رجل بانه اذا سمع من احد كلاما يجليه بمقتضى العقل قبل لم يجز الجبن في فاعلاتن المقصور
والصواب جوازه لقوله شعر كنت اخشى صرف تلك الورى ✤ فرماني سهمها فاصاب ✤ بالاسكان العروض محذوفة
والضرب مجنون مقصور يقول كنت اخاف من تقليب هذه الجبيبة الخلق وتغيير العشاق من حالاتهم السليمة وبناني
ذلك التقليب سهمها فاصابني ورمى بالهوى مقام الورى والكلف والشكل في كل فاعلاتن الا الضرب بيت الكلف
شعر لن نزال قوما نخصبهم ✤ صالحين ما اتقوا واستقاموا ✤ الضرب سالم وما سواه مكفوف يقول سيكون
قومنا ودامنا في رخاء وصلاح مدة تقوّمهم واستقامتهم عليها بيت الشكول شعر لمن الديار غيرهن ✤ كل حين المزن
دانى الرباب ✤ بالاشباع الصدر والعروض شكولان وما سواهما سالم الجون بالضم الابيض والاسود والمزن
السحابة البيضاء والدانى القريب والرباب بالفتح السحاب واضافة الجون والدانى من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف
ودانى الرباب بدل من جون المزن او معطوف عليه بحذف العاطف يقول متحيرا الاي شخص غيره الديار والحال
انه غير متعمر معها وصير من الطلال الاكل صحاب جون ورباب قريب في بين نون فاعلاتن والف فاعلن لعدم الالف فاعلاتن
معاقبة صدر بحامر في حشو الاول والابتداء وحشو الثاني من مثال المجبن او معاقبة عجز كما في الصدر والعروض من
والابتداء من مثال الكلف الصدر والعروض من مثال الشكل او معاقبة الطرفين مع الشكل مثاله شعر

ع
شرح ابن عصفور على معاني
المقربين الكبير والصغير ما نصه
خلاصة ما ذكره المصنف في هذا
الفصل ان الزحاف يدخل في
اصول الاسباب والاوتاد والفواصل
فيدخل في السبب الخفيف
والثقيل فالخفيف يدخله الخبن
فقط فيصير فعلن فاعلن فيصير
اصول الاسباب الخفيفة ثلاثة
فعلن وفاعلن ومفاعيلن
والثقيل يدخله الخبن والكف
فيصير فعلن فاعلن فيصير
اصول الاسباب الثقيلة ثلاثة
فعلن وفاعلن ومفاعيلن
وكذلك الاوتاد المجموعة
والمفروقة والفواصل
الصغرى والكبرى
والوسطى

ليت شعري هل اتاذات يوم ✤ بجنوب فارغ من تلاق ✤ بالاشباع في الابتدآء معاقبة الطرفين في كل
ما سواه سالم الجنوب ريح تخالف الشمال بالفتح مهبّة مطلع سهيل الى مطلع الثريا وهو مضاف الى فارغ من الفراغ
يقول ليت شعري ومعلومي جواب هذا الاستفهام هل لنا يوم مقرون بجنوب تهب من تلقآء من فرج عن الثلاثي
وسوّقه الاحبآء ويقال الاسنوي فارغ بالعين المهملة حصن قاله البحوهري انتهى والمعنى هل لنا يوم نفضل بجانب الجنوب
من تلعة فارغ يريد به المعشوقة قيل الخبن حسن في الكامل صالح والشكل قبيح الثالث البسيط وهو في الاصل
مستفعلن فاعلن اربع مرات سمي به لانبساط الاسباب اوائل اجزآئه السباعية والحركات في عروضه وضربه اوكثرة
اجزآئه من البسطة هي الستة او العشرة من البسط وهو الانتشار وفي البنآء مثمن وان مسدس مجزوء وانه ثلث اعاريضه الاولى
مخبونة في الثمن والمضارب الاول مثلها مثاله شعر يا جارلا ترحلن منكم باهبة ✤ لما يلقها سنوقة قبلي ولا ملك ✤
بالاشباع العروض والضرب فعلن بسكون العين وباسواها سالمة جار فرخم حارث للازدين سني مجهول للمتكلم بالخفيفة
والداهية الحادثة والبلآء والسنوقة بالضم الرعية يذكر ويونث للواحد والجمع يقول يا حارث الاقين من جانبكم
في آخر يلم لما يلقها قبلي الرعية ولا الملك ولعل المراد من الداهية المجوسي لانكونوا باعثين على ان اهجوكم هجو لم يقل
قبلي به ملك ولا رعية والثاني مقطوع مثاله شعر قد شهد الغارة اشوآء تحملني ✤ جرد آبدة معروقة اللحيين سرحوب ✤
بالاشباع العروض كما مر والضرب فعلن بسكون العين والباقي سالم الغارة الاغارة على العدو واشوآء المتفرقة
انفاشية فرس جرد آبدة قصيرة الشعر رقيقة معروقة اللحيين خفيفة لحمها سرحوب بالضم الطويل وهو المثلثة من جمائد الفرس
يوصف بها الانثى خاصة يقول حضر الوغى والغارات المتفرقة والحال تحملني فرس قصيرة الشعر قليلة لحم اللحي طويلة
والخليل من الانفش لتيزان الروف في هذا الضرب خلافا لابن هاني مستبدا بهذا البيت شعر لاتبك ليلى ولا لطرب
الى هند ✤ واشرب على الورد من حمرآء كالورد ✤ وقد روي الفرد مضافا على خلاف هوى الصناعة وهو فعل
بسكون العين واللام كانه اخذ ذلك مثاله شعر اقول حين ارى كعبا وآسية ✤ لابارك الله في خمس وستين ✤
بالاسكان والثانية صحيحة مخبونة اي مستفعلن في المسدس ولها مثلثة اضرب الاول المذال مثاله شعر انا ذممنا على ما
خيلت ✤ سعد بن زيد وعمرا من تميم ✤ بالاسكان الضرب مستفعلان وباسواه سالم يقول انا هجونا على تخيلها انك
الرجلين فعال الاسنوي لزم هذا الضرب الروف ليسهل التقآء الساكنين والثاني من الضروب المعري يا علي السالم الصاكن
للاذاة مثاله شعر ماذا ولومي على ربع خلا ✤ مخلوق دارس مستعجم ✤ بالاشباع جميع الاجزآء سالمة اعلون الرسم
استوى بالارض استعجم سكت يقول متحسرا ولومي على منزل خلا من العشيقة مندرس الرسم ساكت غير متكلم عنها
والثالث من الضروب المقطوع مثاله شعر سيروا معا انما ميعادكم ✤ يوم الثلثآء بطن الوادي ✤ الضرب مفعولن
وباسواه سالم الثلثآء بضم الثآء الاولى وفتحها الالف بعد اللام والالف الممدودة في الآخر في الفارسية روزسه شنبه

يقول سيروا جميعا واذهبوا الآن لميعادكم الا ذكى اليوم ويلزمه الردف عند الخليل المعروض قافيته مجزوءة

ولها ضرب واحد مقطوع عند الخليل مثاله شعر مانيح المشوق مر ✤ اضعت قفارا كوحي الواحي ✤ العروض

والضرب مفعولن ماسواها سالم القفار بالكسر جمع قفر بالفتح الخالي الوحي بالفتح الكتابة يقول متحسرا اني شئ يشبه شوقي

من الاطلال عبارت غالبة مثل مكتوب الكتابة الدال على صاحبه او كالحروف الخط المتعرفة الدالة على الفراق

ويسمى الهيت اي مقطوع العروض والضرب من مجزوء البسيط مخلعا من مخلع الابيتين المنفكما ورد الكسائي لهما اي

لهذه العروض ضربا مطويا نيلا ايضا وهو قول السوديين بعض شعر وحن قوم لنا رتع ✤ وشربه من معالي وحيم

بالاسكان العروض مقطوعة والضرب مطوي ذال الراع بتشديد الميم صالح الرمح والشرة كثرة العدد والمال

والموالي جمع المولى بمعنى العبد والصميم الخلص للواحد والجمع وشدد بجوزة هذا آخر مجزوءة مع ضرب مقطوع مخبون لم يات

بها الخليل وهو شعر ان شوا رد شوقه ✤ ذهب الماذل الامون ✤ آخره شعر من لذة العيش الهنى

للدهر والدهر ذو فنون ✤ العمدة مفتعلن مطوي والعروض مثل مخبون هذا آخر الابتداء فعلتن مخبون الضرب مخبون

مقطوع مخبون والشوا نا كالحرم الشوي والنشوة السكر والنجيب نوع من عدو الفرس والماذل البعير الذي طلع

باذله اي نابه وهو في الناسقة ذكر او انثى والامون الناقة الموثقة الخلق التي امنت ان تكون هجينة يقال ان

نزه والنشئة من لذة العيش والهنى محكوم للدهر والدهر صاحب الفنون وعافه الخبز هو حسن مثاله شعر لقد علت

حقب صروفها عجب ✤ فاحدثت غيرا واعقبت دولا ✤ جمع الاخير الحقبة بالكسر مع حقبة بالكسرة

من الدهر وصروف الدهر حوادثه وغير الدهر بالكسر ضد الفتح نوائبه المغيرة والدول بكسر الدال جمع دولة بالفتح الغلبة

وبضمها جمع دولة بالضم المال المتداول يقول لقد صنعت وهو حوادثها عجيبة فاحدثت النوائب حالا خلف الدال

والطي وهو صالح مثاله شعر ارتحلوا غدوة فانطلقوا سحرا ✤ في زمر منهم تهازمر ✤ بالاشباع العروض والضرب

مخبونان وسباعيات مطوية اي متفعلن الباقي سالم يقول القوم قصدوا صبحا فذهبوا سحرا اي اقوام تهز

بعضها بعضا من زهي بكسرة مقام سحر او لعله سهوا وعروض الثمن مخبون فقط نعم لو كان بكسر اعجاز الاكمان صحيحا

والجمل وتهز بتشديد مثاله شعر زعموا انهم لقيم رجل ✤ فاخذوا ماله وهنوا عنقه ✤ بالاسكان العروض والضرب

مخبونان وسباعيات مخبولة وماسواه سالم يقول وقالوا انهم اخذوا مال ذلك الرجل الذي لقيم وقتلوه واعلم

مع التذييل مثل شعر قد جاءكم انكم بويا اوداء ماذا تعلم الموت سوف تبعثون ✤ بالاسكان الضرب فعالن المخبون

المذيل وماسواه سالم يقول حذركم النبي صلى الله عليه وسلم انكم اذا قمتم للموت بوما لمبعوثون ومع القطع في العروض

والضرب مثاله شعر اصبحت والشيب قد علاني ✤ يدعوا صبيانا الى الخضاب ✤ بالاشباع العروض مع الضرب

مفعولن المخبون المقطوع وماسواها سالم الحديث للسريع يقول صرت بحيث الشيب عال كونه عاليا على يدعوني صبيانا

بالاشباع

الى الخبن والضرب فمقطوف مثاله شعر قلت استجبني فلما لم تجب ✤ سالت موعي على رداني ✤ والضرب مخبون مقطوع وما سواه سالم والمعنى واضح والطي مع التذييل مثل شعر يا صاح قد خلفت اسمار ما ✤ كانت تهنيك من حسن وصال ✤ بالاسكان الضرب مطوي مذيل والباقي سالم وروي تهنيك من التهنية يقول يا صاحب قد خلفت اسمار الوعد الذي اوقعتك منه في المنية او تهنيك من حسن وصالها والخبل مع التذييل مثاله شعر هذا مقامي قريب من نجي بلال ✤ حتى قام مع اخيه ✤ بالاسكان الضرب فعلتان المجعول المذيل وما سواه سالم والمعنى ظاهر وشذ منه مربع اخترعه المولدون له عروض صحيحة ومخبونة مشطورة وضرب مخبون مثاله شعر انت الفريد علا ✤ في الخبر والخبر ✤ قد حنكت بالتوريث في ثمين ✤ بالاشباع العلا بالضم الرفعة الخبر بالضم العلم بالشيء يقول انت منفرد رفعة في العلم والاخبار قد ظهرت بالفردية في العين والاثراي الذات وما يصدر منه اي الصفات الرابع **الوافر** سمي به لوفور اجزائه وتداً فوتداً قاله الخليل وقال الاخفش لوفور حركاته حيث بلغت ثلثين ولا يضر وجود بعض الكامل لعدم شرط الاطراد والاضطراد في وجه التسمية وهو في الاصل مفاعلتن ثمانياً في التام مرتين في المربع والمجزوء والمشطور والمنهوك ومن نحو قول القيس شعر خيالي لاج لي شجناً تبت مكابداً اخراً ✤ عميد القلب مرتهن بذكر اللهو والطرب وكما سبق وله عروضان الاولى مقطوفة وهي للمسدس الوافي وله ضرب واحد مقطوف مثاله شعر لنا غنم نسومها غزاراً ✤ كان قرون جلتها العصيا ✤ بالاشباع العروض والضرب مفعولن المقطوف وما سواهما سالم الغزار بالغين والزاء المعجمتين من الرار المطهة جمع غزيرة الكثيرة الدر والجلة بالكسر المسنة والعصي بالكسر جمع العصا يقول لنا غنم كثيرة اللبن كان قرون مسنتها العصي في الطول والثانية صحيحة مجموعة اي في الربع وله ضرب ان الاول سالم مثلها مثاله شعر لقد علمت ربيعة ان حبلك ✤ هن خلق ✤ بالاشباع جميع الاجزاء سالمة والنون المتحركة من ان من المصراع الثاني وله المراد بالجبل العهد الواهن الضعيف يقول لقد علم قوم ربيعة ان عهدك غير مستحكم والثاني مصعوب مثاله شعر اعاتبها وآمرها ✤ فتعتبني وتعصيني الضرب مفاعيلن المصعوب وما سواه سالم والمعنى ظاهر وروي له ضرب ثالث مقطوف مثاله شعر بكيت بكا يرد لك ✤ البكاء على حزين ✤ بالاشباع الضرب فعولن المقطوف والباقي سالم يقول بكيت انت الحال ان بكاءك لا يرد لك على المحزون عليه وروي مقطوفة مجزوءة وضرب مقطوف وهو شعر عبيدة انت همي ✤ وانت الدهر ذكري ✤ العروض والضرب مقطوفان والابتداء مصعوب يقول يا عبيدة انت مقصودي ومدة الدهر ذكري زحافه العصب وهو حسن مثاله شعر اذا لم تستطع شيئاً فدعه ✤ وجاوزه الى ما تستطيع ✤ بالاشباع وقوله جاوزه بالاشباع الهاء العروض والضرب مقطوفان والباقي مصعوب يقول اترك ما لا تطيقه واسع في تحصيل المقدور وبين يا ايها المصعوب وزنه معاقبة اي في مفاعيلن وفعولن وهو ممانع مثاله شعر مناديل لفرتني تفار ✤ كانا رسومها سطور ✤ بالاشباع العروض والضرب كالعجز والابتداء الابجد مفاعلن معقولة فرتني بالفاء والتاء المشددة اسم عشيقته والتفار بفتح التاء المخبز بالادام فاستعاره لدار الاهل

ويجوز ان يقرأ بالكسر جمع قفر الخراب الخالي يقول منازلها خالية ليس بها سوى ما بالسطور الكتوبة تخفاها ريح تهبها او للدلالة على الكاتب قال السكاكي وعن الخليل ان العقل لا يجري الا في عروض المربع والمنقوص في غير الضرب وهو قبيح مثاله شعر لسلامة دار بحفيرة ✤ كباقي الخط الرسم قفار ✤ بالاشباع العروض والضرب كما سبق والباقي مفاعيلن المنقوص سلامة بتشديد اللام اسم امراة والحفير موضع مصغر موضع وكما مر مواضع كثيرة يقول لها دار في ذلك الموضع كالرسم الباقي الباقي وقفار وروي الخط موضع الرسم وهو الثوب الذي خلق وانمحق وجار الصدر على التتبع اعني مثاله شعر ان تنزل اشتآ بدار قوم ✤ تجنب جار بيتهم اشتآرا ✤ بالاشباع الصدر مفتعلن عجب والعروض والضرب كما مر واسوا سالم يقول ان جاء اشتآ بدار قوم تجنب عن جار بيتهم يعني لا يثير جارهم لعارط المروة فضلا عن بيوتهم وهذا مبالغة في المدح وقيل معناه تجنب اشتآر عنها فان جار بيتهم وملازمهم اشتآر وتهضم مثاله شعر ما قالوا الناك ولكن ✤ تقادم امرهم فاتوا بحجر ✤ بالاشباع الصدر مفعولن والعروض والضرب كما مر السدر بالتحريك الاستقامة تقادم امرهم على الاستقامة والحجر بالضم الفحش يقول ما قالوا الناكلة استقامة لكن لما بحجر امرهم على الاستقامة فاتوا بالفحش وهو اعقص مثاله شعر اولا ملك وقلت رحيم ✤ مدارك بي برحمته هلكت ✤ بالاشباع الصدر مفعولن والعروض والضرب كما مر والباقي سالم والرؤف كندس يقول لولا مدارك بي ملك رؤف رحيم برحمته هلكت واجم مثاله شعر انت خير من كب المطايا ✤ واكرم من حفا واباما ✤ الصدر فاعلن والعروض والضرب كما مر والباقي سالم والمعنى واضح تذييل استعمل المولدون مجزوء الوافر المقطوف العروض والضرب مثاله شعر لمن شط المزار ✤ بهاوتنائي ديار ✤ تقلبني مستطارا ✤ وليس لها قرار ✤ الخامس الكامل وهو في الاصل متفاعلن ستة سمي به لان الحركات تكملت فيه ثلثين اولان الضروب تكملت فيه بتمام عشرة اوالكمال اجزآئه حيث استعملت كما في الدائرة ولا يضر وجود الاول والثالث في غيره لما مر في الوافر وفي البناء مسدس تام ومربع مجزوء وثلث اعاريض الاولى سالمة ولها اربعة اضرب الاول سالم مثاله شعر واذا سخوت فما اقصر عن ندى ✤ وكما علمت شمائلي وتكرمي ✤ جميع الاجزآء سالمة الصحيح وباب السكر وترك الصبا والباقل الندى الجود يقول اذا ذهب معنى السكر فاكثر الندى كما علمت حمادي كما علمت شمائلي وتكرمي كذا في شرح الخزرجية وهذا اذا كان المعطوف عليه محذوفا اقول التقدير هكذا شمائلي وتكرمي كما علمت شمائلي وتكرمي مبتدا وكما علمت خبره وعلى هذا لا حاجة الى الحذف الثاني مقطوع مثاله شعر واذا دعونك عمهن فانه ✤ نسب يزيدك عندهن خبالا ✤ الضرب فعلاتن والباقي سالم الخبال بالفتح النقصان والفساد والعناء والكلل والهلاك كذا في الصحاح والقاموس يقول اذا دعونك بلفظ عمي فهذا عندهن يزيدك نقصانا لان العم اكثر الحال يكون شيخا كالاب فلا تجبن اليك لتصور ضعفك لان المراة تحرم على عمها فلا تحيل مرامك منها وحق هذا الضرب عند الخليل وانما عرض كونه مرفوا الثالث احذ مضمر مثاله شعر لمن الديار بمتثلين فعاقل ✤ درست وغير آيها المطر

بالاشباع الضرب فعلن بسكون العين والباقي سالم والرابعة موضع بالبادية كثيرون غيثة في الشعر كذا في الصحاح
يقول متحسر الاتي شخص هذه الديار في ذلك الموضع انتهى غير علامتها قطر المطر الرابع اهـ وهو عند غير الخليل والاخفش
مثاله شعر واذا مررت على الديار فسل لها ✤ جادت معالم ربعك الميم ✤ بالاشباع الضرب اهـ وهو الابتدار بالمضمر
على الديار اي على صاحبها الجود بالفتح باريدن باران تقول جاد المطر جودا فهو جائد كذا في الصحاح والمعالم جمع معلم
ما يعلم به اي يستدل والربع المنزل الديم جمع ديمة المطر الضعيف الدائم في سكون بلا رعد وبرق والمعنى واضح الثانية حذائية
والها ضرباني الاول اخذ مثلها مثاله شعر لمن الديار عفا مرابعها ✤ هطل اجش ورابح ترب ✤ بالاشباع العروض
والضرب فعلن بحركة العين والباقي سالم العفو المحو الاربع المنزل الهطل بسكون الطاء تتابع المطر المتفرق العظيم القطر
والهطل الكثيف لغت منه الاجش الغليظ الصوت من الرعد وغيره والبارح الريح الحارة في الصيف والترب الكثيف
الريح التي تحمل التراب من شدة الهبوب يقول استحسر الاتي شخص هذه الديار وعفا منازلها المطر العظيم القطر شديد الصوت
رعده والريح الحارة للتراب والثاني اخذ مضمر مثاله شعر ولقد اتتهم من اساءة اذ ✤ وعيت نزال وبج في الذعر
بالاشباع العروض فعلن بحركة العين والضرب بسكونها ونزال يعني انزل بج امر من اللجاج الملازمة في الخصومة والذعر
بالضم الخوف يقول انت اسأت في وقت وعي ذلك الاسد وقيل الانزل ذا هم داخلا في محل الخوف العروض
الثالثة صحيحة مجزوءة ولها اربعة اضرب الاول المرفل مثاله شعر ولقد ستقسم الاي فلم ترعه وآنت آخر ✤ بالاسكان
وباشباع ميم ستقسم والياء الثاني من الاي من المصراع الثاني والضرب متفاعلاتن الباقي سالم ترعه خافه الآخر فتح الخاء
المنقوط وبكسر دون المرتبة يقول ولقد ستقسم متوجها الى جانبي فلم تخف ذلك الامر الحال انك جبل آخر منفردا او
ادنى من تلك الجماعة ليس عليك بأس والثاني المذال مثل شعر جدث يكون مقامه ✤ ابدا مختلف الريح
بالاسكان الضرب متفاعلان والباقي سالم الجدث بفتحتين القبر والمختلف بفتح اللام مصدر يقول متحسر ابدا قبر مقام
دائماني موضع اختلاف الرياح والثالث المعرى مثاله شعر واذا تقرقت فلا تكن ✤ متخشعا وتجمل ✤ بالاشباع
جميع الاجزاء سالمة يقول اذا صرت فقيرا فلا تخضع للفقر واصبر صبرا جميلا ولا تتجزع واظهر الجمال من الحسن اي المتشجع
بالهيم الشديد الحرص وتجمل من الجميل بمعنى الشهم المذاب فالمعنى لا تقصد الشجع والهمز في اكتف بالشهم المذاب هكذا في الجوهري
ان امرأة قالت لابنتها تجلي اي كالجميل وهو الشحم المذاب والعفافة وهو الباقي في القرع من اللبن وتجمل
ان يكون تفعل بحذف احدى التاءين والمعنى ظاهر والرابع المقطوع مثاله شعر واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات
بالاشباع وباشباع ميم هم والضرب فعلاتن والباقي سالم يصف جماعة بانهم اذا ذكروا سيئات اكثروا الحسنات منها
فاطلبنك بالذال المعجمة ذا زاي خافه الاضمار فصيره متفاعلن مستفعلن وهو حسن مثاله شعر اني امرؤ من خير عبس منصبا ✤
مستطرى وابي بها ستطرى ✤ بالاشباع جميع اجزائه آنها مستفعلن المضمر والهاء قبلها والمضاف المه العباد

وفتحها السيف يقال في امر من غير تلك القبيلة فتحي اي ضعي يده بالقبيلة واحمي يضيف الآخر
بسيفي ولعل اصل ابويه منها والآخر من الاخرى والوقص هو صاح مثل شعر زيب عن حريمه بسيفه + ورمحه وبلده
يحتمي + جميع الاجزاء مفاعلن المتوقص زيب بالذال المعجمة يدفع اي يدفع العار عن حريمه باسلحة السيف والرمح
والسهم ويحفظ عرضه والخزل وهو يسبح مثل شعر منزلة صم صدا اذا عمت + اريد بها ان سئلت لم تجب + بالاسباع
جميع الاجزاء مفتعلن المخزول صم صدا اي لم يسمع لها صوت يعني به ابلك يعني بذه منزلة ابلك اهلها واندرست اسمها
ان سئلت عن الاحوال لم تجب بحيلة الاضمار مع القطع في الوافي مثاله شعر واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد +
ذخرا يكون كصالح الاعمال + بالاسباع الابتداء مستفعلن مضمر والضرب مفعولن مضمر مقطوع والباقي سالم يقول اذا
كنت معتقرا الى الذخيرة فلا تجدها مثل الاعمال الصالحة وفي المجزوء مثل شعر وابو الجلبس ورب مكة فارغ مشغول
بالاسباع والكاف الساكن من مكة من المصراع الاول والضرب كعامر والباقي سالم يقول اقسم برب مكة ان ابا الجلبس
فارغ قلبا مشغول حالا او بالعكس مع التذييل مثل شعر وغدرتني وزعمت انك لابن في الصيف تامر +
بالاسكان والنون الساكنة من ان من المصراع الاول والضرب مستفعلان المضمر المرفل وما سواه سالم الغدر
ضد الوفاء يقول لم توفني وحسبت انك بائع اللبن والتمر في الصيف اي من الارذال السوقية كذا في شرح الخزرجية
ويحتمل ان يكون المعنى غدرتني وزعمت نفسك انك صاحب اللبن والتمر اي صاحب المال فزعمت للخطاب
مع التذييل مثل شعر واذا عتبت ارتبأت + وحمدت رب العالمين + بالاسكان والتاء الثانية من
ارتبأت من المصراع الثاني والضرب مستفعلان المضمر المذيل والباقي سالم عتب الابل سخرها سمنية من غير علة
البوس شدة الحاجة يقول احمد الله في حالتي الشدة والرخاء والفقر والغنى والوقص مع الترفيل مثاله شعر
ولقد شهدت وفاتهم + ونقلتهم الى المقابر + بالاسكان والضرب مفاعلاتن الموقوص المرفل والباقي سالم والمعنى
واضح ومع التذييل مثل شعر كتب التشقاء عليها + فعالة ميسران + بالاسكان والضرب مفاعلان الموقوص المذيل
والباقي سالم والتشقاء بالفتح الشقاوة ضد السعادة والمعنى واضح والخزل مع الترفيل مثل شعر صفحا عن ابنك
ان في ابنك حدة حين تظلم + بالاسكان والنون والكاف من ابنك من المصراع الثاني والضرب مفتعلاتن المخزول
المرفل وما سواه سالم يقول اعرض عن ابنك ان في كلام ابنك حدة وغدرا عما يليق في الكلام ومع التذييل مثل
شعر واجب اخاك ان فاوماك معانيا غير مخاف + بالاسكان الضرب مفتعلان المخزول المذيل وما سواه سالم
المعالي جمع معلاة بمعنى الرفعة يقول اجب عوة اخيك اياك الى المعالي في حالة غير الخوف وبين سين المضمر وفاءه
معاقبة ولا يجوز الاذالة والترفيل في المسدس الا شذوذا قال الزمخشري في القسطاس فلا غالما لمولديه فانهم كثيرا
سيتعلمونها شاهد الترفيل بقوله شعر ذو الجاه يحمي جاره فاحمي جوارك + لا تتركن في قبضة الاسود آرجارك +

لا تتركن في قبضة الاسود آرجارك
يحتمل ان يكون من قبيل الحذف والايصال اي لا تتركن جارك في قبضة الاسود والترفيل لا يجوز في المسدس الا شذوذا فكيف بالمربع فيحتمل ان يكون من قبيل الحذف والايصال اي لا تتركن جارك في قبضة الاسود

بالاسكان الى العروض والعرب مستفعلاتن المضمر المرفل وما سواه مستفعلن المضمر يقول صاحب الجاه يحفظ جاره فاحفظ
انت جواره ولا تتركن في قبضة عدال السوء وشاهد الاذاة كقوله شعر طابت خلائق الكرام لانها ✣
من ههنا طاب الشميم من النسيم ✣ بالاسكان الضرب متفاعلان المذال والصدر والابتداء وحشو الثاني مضمر الباقي
سالم يقول طابت محاسنك الكرام لانها من ههنا طاب شميم النسيم ونشأ الخمس منه وهو قول حسان بن ثابت رضي الله عنه
شعر لمن الصبي بجانب البطحاء ملقى غير ذي مهد ✣ بالاسكان والحجز الخامس آخذ مضمر محذوف قال الزمخشري
هو من الضرب الثالث محذوف الصدر الى السابس الفرج وهو في الاصل مفاعيلن ستأتي تشبيها بالفرج الذي
اي ترنمه وقيل لان العرب تتغنى بمن فرج المغني وقيل من التفرج الذي هو ترديد الصوت وقيل لان كل خرزة تزين
في آخرها بسبان وفي البناء مربع مجزوء لاخير قال الاخفش وغيره الدليل على الاصل رجوع العرب اليها كقوله
شعر عفا آل يلمى بعد ما صاح من سلمى مراجيعها ✣ فظلت مقلتي تحري اماتيها ✣ ومنه شعر ترفق ايها الحادي بعشاق ✣
بشاديك قد تعاطوا كاس اشواق ✣ بيت شعر الاول يا حبذا الظعان ان بانوا ✣ وان حاصنت نوشك البين عنا
وقيد نظر لاحتمال كونها من الوافر المعصوب اللهم الا ان لا يسلم العصب في غير المربع ويمكن ان يقال المكان احرز
والرمل مسبعين والفرج من اثر تسميه ايضا تبعا وطرد الباب فانه يعم الضارع الذي اختلاف الاول اذ لم يرد
مسدسا والله اعلم ولا عروض احداه سالمة وضربان الاول سالم مثاله شعر عفا من آل يلمى الشهب فالملاح فالقعر
بالاسكان والباقي من الشهب من المصراع الثاني والاخير الاربعة سالمة الشهب بالفتح بالسين المهملة وقيل بالصاد المعجمة
موضع وكذا الاملاح والقمر بالعين المعجمة المفتوحة يقول الفحي هذه المواضع من آل يلمى الثاني محذوف مثاله شعر
وما ظهري لباغي الضيم بالنظر الذليل ✣ بالاسكان الضرب مخلوع الباقي سالم واللام من الضيم من المصراع الثاني المباغي
الطالب والضيم الظلم يقول ما ظهري لطالب الظلم مقادا زجاه القبض الافي العروض خلافا للاخفش مروي عن الخليل ايضا
مثاله شعر فقلت لا تخف شيئا ✣ فما عليك من بأس ✣ بالاسكان الصدر والابتداء مقبوضان مع المعنى واضح
بالكف الافي الضرب مثاله شعر فهذان زيدان ✣ وذا من شب ريمي ✣ الضرب سالم والباقي مكفوف والكشب بالكسر
القرب يقول هذان يدعيان ✣ هما من قرب ريمي وفي الصدر الحرم مثل شعر اذا ما استعاروه ✣ كذاك العيش عارية
بالاسكان وباشباع الالف من استعاروه والصدر مفعولن الحرم وما سواه سالم العيش الحياة والعارية بتشديد الياء منسوبة
الى العارة اسم من الاعارة كذا في المغرب قال المجوهري منسوبة الى العار لان طلبها عار يقول قضوا الذي استعاروه وكذلك
العيش عارية يقتضونه والشهر مثل شعر في الذين فذ ماتوا ✣ وفيما قد مواجره ✣ بالاسكان الصدر والعروض مخلوعان الضرب
ما سواه سالم مقبول في الذين ماتوا وفي اعمالهم التي قدموها في الاعصار عبرة لاولي الابصار والحرب مثل شعر لو كان
ارديهم ✣ اميرا ما ارتضيناه ✣ بالاشباع الصدر مفعول الحرب الباقي سالم والمعنى واضح وبين يا بمعنى على من فذه معانيه

هذا وقد استعمل المولدون المسدس تجاه البحر على وزن مفعول مفاعلن فعولن قيل اول من قال عليه البهاء زهير مثل شعر
يا من لعبت به شمول ✤ ما الطف هذه الشمائل ✤ بالاسكان الصدر والابتداء آخران والعجز مقبوض والعروض مثله
محذوف فان والشمول بالفتح الشراب والمعنى ظاهر ثم شاع فيما بينهم بل الشمن المنمق بالعجم الذي اشتهر بالراجي ايضا مثل
شعر لا طاقة لي بهذا الجفا والهجر ✤ يا من علوا وخيموا في صدري ✤ التقوم جفا الجفون لما بتهم ✤ عني وبقيت حايرا في
امري ✤ المصراع الثاني على مفعولن فاعلن مفاعيلن فع والباقي على مفعول مفاعلن مفاعيلن مع بالهجاء المعرب
من صاحب منهج البيان حيث نقل وزنه مفعول فعل مفاعلن مفعول مفعولن فانا على فعل مفعول مفعولن فعل مفاعلن مفعول مفاعلن فعل
مفعولن مع ان هذا ليس من اوزان الراجي في شيء السابع الرجز وهو في الاصل مستفعلن سمي به لاضطرابه واهتزاز
يسمى الناقة التي ترتعش فخذاها رجزا فالمرتجز كانه مرتعد عند انشاده للقصر اباية والبعض الرجز محركة دآء يصيب اعجاز
الابل سمي به لكثرة لحوق العلل بجزه كقطع وجزوه لهك ومنظر قال الاستوي والشعر آخر يقولون الرجز على كل شعر قلت اجزاؤه
وقصرت بيوته كان من بحر الرجز لهم لاوفى البناء مسدس تام ومربع مجزوء ومثلث مشطور عند غير الخليل فان الشعر عنده
ما له مصراعان وعروض وضرب مثنى منهوك عند غير الاخفش وموجد عند الاخفش وهو عند الخليل خمس اعاريض الاولى سالمة وهي
ضربان الاول سالم مثاله شعر وار الكلى اذ سليمى جارة ✤ فقرتري آيا تها مثل الزبر ✤ بالاسكان جميع الاجزاء سالمة
يقول ان تلك الجبيئة حين كانت سليمى جارتها والآن فقرتري علاما تها مثل السطور المزبورة المكتوبة والثاني مقطوع مثاله
شعر القلب منها مستريح سالم ✤ والقلب مني جاهد مجهود ✤ بالاشباع الضرب مفعولن مقطوع والباقي سالم جهد مثله
اشتد وجهد البلاء الحالة التي يختار عليها الموت ليقول القلب من الجبيئة في راحة وسالمة من الحزن وقلبي في جهد البلاء
ويلزم لهذا الضرب عند الخليل والاخفش كون القافية مردفة الثانية مقطوعة مخبونة وضربها مقطوع مثل شعر لمية
انيس ✤ الا اليماني فيرا الا عيس ✤ بالاشباع العروض فعولن المقطوع المخبون والضرب مفعولن المقطوع والصدر مخبون الجاء
مطوي العيوز بالفتح طلبي بلون التراب وعام وتضم الياء العيس الابل البيض يخالط بياضها شقرة والمعنى واضح الثالثة
صحيحة مجزوة وضربها سالم مثلها مثاله شعر قد راج طلبي منزل ✤ من ام عمر مقفر بالاشباع الاجزاء الاربعة سالمة
اقفر المكان صار قفرا والمعنى واضح والرابعة صحيحة مشطورة وضربها بعينها مثل شعر ماج احزاننا وشجوا قد نجا
اجزاؤه ثلثة سالمة الشجو الحاجة ومصدر شجاه احزنه يقول اي شيء بعث احزاننا وحاجة احزنت وروي المقطوعة مثاله
شعر يا صاحبي رحلي اقلا عذلي ✤ الضرب كالعروض مفعولن والباقي سالم الرجل سهلتين مسكن الرجل وكل شيء بعيد
للرحيل من وعار للمتاع ومركب للبعير العذل الملامة يقول يا صاحبي حرحلي اي ايسانق والقاءلا تلوماني او اقلا ملامة
لي والخامسة صحيحة منهوكة وضربها مثلها شعر يا ليتني فيها جذع ✤ بالاسكان جزآن سالمان يقول يا ليتني كنت
فيها اي في تلك الايام شابا حدثا وهو من كلام ورقة بن نوفل حين اخبر برسالة النبي عليه السلام وارادليتني شابا

لا يجوز ان يكون الرجز على كل شعر قلت اجزاؤه وقصرت بيوته كما ان الرمل على كل شعر قلت اجزاؤه وقصرت بيوته
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

حين سيجيء قصة عين وطنه وهي المقطوعة مثل شعر وليم سعدي + يقول ويل لام سعد اسمعني
سعدي والموحد مثل شعر قالت جمل ذا الجمل + هذا الرجل كما اعتقل + اهدي لهذا الجمل بالاسكان في الكل وكلها سالمة
يعقل قالت امرأة جمل ماذا به الجمل الذي اتى به هذا الرجل المسوى محملا اهدي بعضلا والمثلث عند الخليل والمشي عند الاخفش
والموحد عند غير الزجاج من الاسجاع دون الاشعار زعافه الجنبي هو صالح مثل شعر فطالما وطالما وطالما يقتفي
خالد وطلحا جميع الاجزاء مفاعلن مجزوة وكلمة ما في طالما مصدرية والاخيران تاكيد للاول يقول طال سقيه وطلحا
بكف خالد فهذه الواسطة وفي الشطور مثاله شعر لا تعلمون انني ابن انكم + الاول سالم والاخيران مخبونان والطي
وهو حسن مثاله شعر ما ولدت والدة من ولده + اكرم من عبد مناف حسبا + جميع الاجزاء مفتعلن والمعنى واضح
والخبل وهو قبيح وقيل حسن مثاله شعر نفل منع خير طلب + وعجل منع خير تؤده + بالاسكان جميع الاجزاء فعلتن
والواو واو رب والنفل كعنب ضد الخفة والتؤده بالضم وفتح الهمزة الرزانة والثاني يقول رب ثقل وكسل منع خير
اي المطلوب الخير كالمعالي والمحاسن ورب طلب منع خير الرزانة اي بالوقار الخير كالاعراض عن متاع الدنيا والخبن
مع القطع اي الخبن الجائز في الضرب الثاني المقطوع مثل شعر لا خير فيمن كف عنا شره + انكان لا يرجى ليوم نشره
بالاسكان انكان خير كيد وبالاشباع انكان كطيء وعلى كل تقدير يوم مضاف اليه الضرب فحذف الباقي سالم يقول
لا خير فيمن يمنع عنا شره ولم يضرنا انكان لا يرجى خيره وليوم الخير يده علة التذييل عند المتاخرين ومنه قول العلامة
في عقود الجمان شعر وهذه اجوزة مثل الجمان + ضمنتها علم المعاني والبيان + بالاسكان العروض والضرب مستفعلان
والصدر مخبونان والباقي سالم وعلول الخبن والطي والخبل مع جواز السلامة كما نقله وهذا البحر بصحة عروض المسدس وضربه
تام ولقطع ضربه واو ايضا الثامن الرمل وهو في الاصل فاعلاتن متاسمي به تشبيها له بنسج الحصير لانتظام اوتاده باسباته
يقال رملت الحصير وارملته نسجته وفي القاموس رمل فلان تلا وبلانا محركتين ورملة جرول والرمل في العروض منه
وفي الشعر مسدس وافي ومربع مجزوء وله عروضان الاولى محذوفة وله ثمانية اضرب الاول سالم مثاله شعر مثل سحق البرد
بعد كف القطر عفاه وتناوبت الشمال + بالاسكان العروض محذوفة والباقي سالم واللام من القطر داخل في المصراع الاول
السحق الثوب البالي عفى تشديد القاف ماضي بالعين المعجمة المنزل والتناوب الجواء والسير جميع النهار والشمال بالفتح
الريح الشمالي يقول مثل البرد البالية محا بعد كف القطر منزله وجرى ريح الشمال جميع النهار والثاني مقصور مثاله شعر
ابلغ النعمان عني مالكا + انه قد طال حبسي وانتظاري + بالاسكان العروض فاعلن كجمام والضرب فاعلان المقصور بالكاف المضموم اللام مفعول
مطلق للابلاغ من غير لفظه معناه ابلاغا والمعنى واضح والثالث محذوف مثاله شعر قالت الخنساء لما خبتها + شاب
بعدي رأس هذا وتشيب + بالاسكان العروض والضرب فاعلن المحذوف بخنساء اسم امرأة وشيب غلب المبنى على
سواد الشعر يقول قالت تلك المرأة لما خبتها من السفر شاب في غيبتي الطويلة هذا الرأس هذا قليل عروض المسدس

الحاصل كيدار
وقت صاحبت
كموفي وقع فجاوده
باشد فوبال مادارد
اگر به با بوس
كردن بشد بالجمله
بوكه كما انت كه
انشر كه زسايه
وبنظام حسينيح
مني فرهم كنند
لعلها اتحدادي كه
مولانا

لا تخصر في المحذوفة بل قد تجيء سالمة او مقصورة ايضا كما في قول المتنبي شعر انا ابن بجدتها ان كان في حسب ✤ بيضاء تطرد عنها كل سوداء وعقاب ✤ بالاسكان واعراب الاسكان بانه مستحدث اقول فان لك ان تعتبر الذي يتبع به العروض الضرب فليس لك العروض مستقلة حتى تحتاج الى الحصر والحاجة الى القول بالاستحداث والثانية صحيحة مجزوءة ولها ثلثة مضرب الاول مسبغ مثاله شعر يا خليلي اربعا واستخبرا ✤ بالاسكان الضرب فاعلن في المسبغ والباقي سالم اربعا قفا والعسفان موضع على مرحلتين من مكة جانب المدينة والغار والبين من فاستخبر امن البصراء الاول يقال ربعا حيي قفا فاطلبا خبر منزل بي ذلك الموضع والثاني وقرى مثاله شعر مقفرات دارسات ✤ مثل آيات الزبور ✤ بالاشباع الاجزاء الاربعة مسالمة الزبور بالضم جمع زبر بالكسر بمعنى المكتوب والزبور بالفتح الكتاب واسم كتاب داود عليه السلام والمعنى هذه ديور خالية مندرسة تدل على ساكنيها مثل علامات الكتب والكتاب الدال على الكاتب والخفي لطف الآيات بالنسبة الى الزبور والثالث محذوف مثاله شعر ما اقرت به العينان من هذا ثمن ✤ بالاسكان الضرب فاعلن المحذوف ماسواه سالم يقول اي شيء ثمن الذي حصل به السرور وقرت به العيون من هذا الشاهد روى الزجاج عروضا محذوفة مضمرة وضربا كذلك مثاله شعر بوس للحرب التي ✤ غادرت قومي سدى والعروض والضرب فاعلن غادرت قلت سدى بضم السين المهمل بجعله الزمخشري والبهرامي من مربع المديد ولم يذكره الخليل اصلا زحافه الخبن وهو حسن مثاله شعر واذا مرابيع مجد رفعت ✤ نفس العلت عليها فاحتواها ✤ العروض مخبونة محذوفة والباقي مخبونة العلت الرجل الماضي في الحوائج واهتم بها يقال ذئبة علت بفتحتين اي ذئبة مجد بقصد ذلك الرجل اليها واحرزها وروي غاية مجد وراية نجد واللف وهو صالح مثاله شعر ليس كل من اراد حاجة ثم جد في طلابها قضاها ✤ العروض محذوفة والضرب سالم والباقي مكفوف الطلاب مصدر طالبه مطالبة قضاها طرا اتمه وبلغه والمعنى واضح والكل وبه تسبيغ مثاله شعر ان سعدا لطل ممارس ✤ صابر محتسب لما اصابه ✤ بالاسكان الجزء الثاني والخامس فعلات الشمول وفيه معاقبة الطرفين والعروض محذوفة والضرب سالم الطل محركة الشجاع الممارس المزاول المحتسب كذا اجرا نوى به ثوابا والمعنى واضح والخبن مع القصر مثاله شعر اصبحت كسرى وامسى قيصر ✤ متعلقا من دونه باب حديد ✤ بالاسكان الضرب فعلان المخبون المقصور والعروض محذوفة وباسواه سالم والكسرى معرب خسرو لقب ملك الفرس والقيصر لقب ملك الروم يقول اصبح كسرى وامسى قيصر حال كون كل واحد منهما معلق الباب عنده من الحديد والخبن مع التسبيغ مثاله شعر واضحا فارسيات ✤ وادما عربيات ✤ بالاسكان الضرب فعلان المخبون المسبغ الواضح من الابل شديد البياض الادم بالضم جمع آدم والادمة في الابل لون مشرب سوادا او بياضا يقول انهن بسيته واضحة وعربية ادم وبين نون فاعلاتن والالف بعده معاقبة فجاز الصدر والعجز والطرفان المامع السريع وهو في الاصل مستفعلن مستفعلن مفعولات سمي به لانه يسرع على اللسان لاتصال الاسباب بالاوتاد ولسرعة الاطلاع على تناسب وزنه وفي البناء مسدس

واوف مثناث مشطور وله اربع اعاريض الاولى مطوية مكسوفة ولهاثلثة اضرب الاول مطوي موقوف مثاله شعر
ازمان سلمى لايرى مثلها الرا ٭ كون فى شام والافى عراق ٭ بالاسكان العروض فاعلن والضرب فاعلان والباقي
سالم يقول ازمنة سلمى لايرى الزاكون مثلها فى الحسن والبهآء فى موضع من المواضع التى اشتهرت بكثرة البهآء والثاني
مطوي مكسوف مثاله شعر باج الهوى رسم بذات العضا ٭ مخلوق مستعجم محول ٭ العروض والضرب فاعلن الهوى
العشق العضاه شجر والعضا جنس لمجموع ذوات العضا ارض فيها العضا المخلوق البالي المستعجم الساكت المحول الذي اتى
عليه حول كاملا فى الصحاح او احوال يحول باج الهوى رسم الدار فى ارض ذات العضا مندرس مخلوق الرسم ساكت
لايخبر عن اهله ماض عليه الحول او الاحوال والثالث اصلم مثاله شعر قالت ولم يقصد لقيل الخنا ٭ مهلا فقد ابلغت
اسماعي العروض كحامر والضرب فعلن بسكون العين وماسواه سالم القيل بالكسر القول والخنا الفحش واسماعي بزنة الفتح
والكسر والاسماع بالفتح جمع سمع بالفتح الاذن وجمعه وبالكسر مصدر اسمع يقول قالت والحال انها لم تسمع لقول الخير
تركن الخنا فقد ابلغت اسماعي والثانية مخبولة مكسوفة ولها ضربان الاول مثلها مثاله شعر النشر مسك الدوري وانا
نيرة اطراف الكف نثم ٭ بالاسكان العروض والضرب فعلن بحركة العين النشر الريح الطيبة الكعنم بالعين المهملة
شجر لين الاغصان شبيه بنبات الجاوي قاله الجوهري وقال المحلي شجرة اغصان حمر وقيل شجرة لها ثمر احمر شبيه بنبات
الجاوي المعنى يقول يكمن فى الطيب كالمسك وجوهن فى الحسن كالدنانير واصابعهن فى اللين والطول اوردس الاصابع
كالعنم والثاني اصلم مثاله شعر يا ايها الراري على عمره ٭ قد قلت فيه بغير علم بالاسكان العروض فعلن بحركة العين
والضرب بسكونها الراري العاتب لاي الساخط الغير الراعي وعمر صرف للضرورة والمعنى ظاهر والثالثة مشطورة
موقوفة وضربها هي بعينها مثاله شعر يفضحن فى حافاتها بالوبال بالاسكان الركن الثالث مفعولان المفضح بالضاد
المعجمة والحاء المهملة والجمجمة الرش يقال فضح بالبول على فخذيه اصابهما به والحافة جانب الوادي وغيره يقول تفضح
الابل فى جوانبها بالابوال وروي يزعن بالزاء والغين المعجمتين يكان يفضحن تقال فى الحكم اوزعت الناقة اذا تطيرت
بولها فى دفعات والرابعة مشطورة مكسوفة مثاله شعر يا صاحبي رحلي اقلا عذلي ٭ الركن الثالث مفعولن والباقي
سالم العذل الملامة وقد سبق فى الرجز الفة زحافه فى كل مستفعلن الخبن وحبب مثل شعر ارى من الامور ما يابى
وما لا يطيقه ويقيم ٭ بالاسكان غير العروض والضرب مفاعلن الخبن والمعنى واضح ولا يحل الخبن فى عروض السادس
وضربه والطي عطف على قوله الخبن هو صالح مثاله شعر قال الما وهو بها عالم ٭ ويحك امثال طريف قليل ٭ بالاسكان
غير العروض والضرب فعلن المطوي وهو بسكون الهآء ويحك كلمة رحمة والطريف الطآء المهملة والفآء المعجمة والمال الجيد
واسم رجل يقول قال فلان لامراة حال كونه عالما بها ويحك امثال الطريف قليل وجودهم والاجمل وهو قبيح مثاله
شعر بلد تقطعه عامر جهل نخر فى الطريق ٭ بالاسكان غير العروض والضرب فعلن الجهل والمعنى واضح وحلوها

اي الزحاف الثلثة المذكورة مع جواز السلامة مكانه كما سبق ويدخله الخبن مع الوقف في المشطورة مثاله شعر
لا بد منه فانحزن واقين + بالساكنين الركن الثالث مفعولان المخبون الموقوف والمشدد اله ان شئت فيه
منه والاخر مخبون والاول سالم انحزن واقين امران من الانحدار وقي كرضي والمعنى واضح وبقية الكلام
في المشطورة مثاله شعر ما رب لا تنظرت فيشيت + بالاشباع الثالث مفعولن المخبون الكسوف العاشر
المنهج ومعنى الاصل مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين سمي به لانه صراحه اي سهولة على اللسان قال ابن القطاع
وقال غيره لانه سهل على الشاعر اي مفارقته لها فان مستفعلن المجموع لو قدر متى وقع ضرباً جاز السلامة الا في هذا البحر فانه
لا يقع الا مطيا او لمفارقته مفعولات وفصلها بين مستفعلن الاقدم والموخر مأخوذ من انهرج الجمل اذا استاقى وفرج
بين رجليه وفي البيت مستفعلن اوف ومعنى مشغول وله ثلثة اعاريض الاولى سالمة وله ضرب واحد مطوي مثاله شعر
ان ابرج يرتاز ال مستعملا + لغيه يقتني في مصره العرفا + الضرب مفتعلن مطوي الباقي سالم مستعملا كالعروض الثاني في
وربيع مستعملا بالخبن بفتح الميم والعرف في الاصل بالضم وههنا بفتحتين فاما على قياس عجز الاول وهو ما
الامر بالصبر والاحسان والمعنى ظاهر وروي الاسى مطوي العروض مقطوع الضرب لم يات بالخبن مثاله
شعر ذال وقد اذعر الوحوش بصلتين + حسب لبانه مجفرة + بالاسكان العروض كما مر والضرب مفعولن مقطوع اذعر
مجهول المعروف من الاذعار للتخويف اصلت كجعفر الواضح الركب الستة الالبان الصدر فرس مجفر ضخم الصدر تعليم
الكبرة بسيط يقول ذاك الرجل حال كونه يخوف الوحوش والحال انه ضيف الوحوش ضاع وضاقة الخ سبب بعيد
وواسع اي غير ضائق ومن جعله مثالا للعروض السالمة فقد اخطأ الثانية موقوفة مسهلة ومفردة بيتها مثاله شعر
صبر ابني عبد الدار + بالاسكان الركن الاخير مفعولان اي اصبر واصبرا يابني عبد الدار والثالثة المكسوفة اذهبوا
شعر ويلم حديث سعدى + الركن الاخير مفعولن وقد سبق في الرجز ضاق الخبن في غير الضرب الاول وهو صالح
شعر ذال غضا من ذبى الاراك كان + اهل سبل هطل + بالاشباع الضرب مطوي مثاله ذبى الاراك اسم موضع
فيه الاراك او بابل المطر الشديد الضخم القطر او سبل المطر الوطفى كثفت السحاب تتابع المطر العظيم القطر يقول المنازل
ذبى الاراك مما هن كل مطر شديد عظيم القطر والطي وتحسن مثاله شعر ان سميرا اري عشيرة + قد جدحوا وردوا
وقد انفوا + جميع الاجزاء امية سمير كزبير اسم رجل جدب كمكرم اصابه الجدب اي القحط وانف كفرح استنكف يقول
ان سميرا اري قومه انهم قد صاروا في جدب بغير وكانوا قد استنكفوا اي كان سمير ابيهم فلما استنكفوا ذهبوا من عنده
ابتلوا بالقحط وقال الاسنوي راي من الروية وحدبوا بابا الحاء والدال المهملتين من علم اي تعطفوا وقراعليه وقوله
دونه اي عنده قوله قد انفوا اي استكبروا من الحكم عليه والعمل في الحشو وما قبله وبعده تسبيح مثاله شعر وما بيت
قطعه جمل على جملة + بالاسكان العروض سالمة والضرب مطوي والباقي مخبول السمت الطريق والداوية والمعنى واضح

مكتبة الشيخ زايد

والجمع مع الوقف في المفعوله مثاله شعر لما التقوا بسولاف + بالاسكان الجمع الثاني فعولان المجبون الموقوف
سولاف قرية بخوزستان ومع الكسف فيها مثاله شعر بل بالديار رسم + بالاشباع اسكان الجمع اعني مسعد الحقيقة
او بالكسر اعني عند الجمع بالاسكان اسكان اسم الفاعل الركن الثاني فعولن مجبون مكفوف والمعنى ظاهر وحلول المجبون ايها
والاصل في غير عروضه وضربه الاولين مكافئة وحلول الاولين في عروضه الاولى على سبيل المعاقبة الحادي عشر
الخفيف وهو في الاصل فاعلاتن مس تفعلن فاعلاتن مرتين سمي به لانه ذهب السباعيات للاتصال الاسباب
بطرفي الوتدين المجموع والمفروق اي لكثرة الاسباب خف قاله الاسنوي وقال ابن قتيبة لان اكثر الاشعار الطويل البسيط
ما لا يسعه بحر بسيطه شعر الخفيف شعر ان عبد الرحمن قال جميلاً + وابن عبد الحميد بات قتيلا + وفي البناء مسدس تام
ومربع محذوف والثالث العاري العضب الاولى سالمة كلها ضربان سالم مثاله شعر حل اهلي بابين فحزني فبادوني وحلت علوية بالاشباع جميع الاجزاء سالمة وفي كبشري بفتح وبادوني بفتح الدال وضم الخال بالكسر مواضع والعلوية نسبة الى العلية
هي قرى بظاهر المدينة يقول حلت اهلي بابين وراني وبادوني ودخلت سكان العالية في السخال والثاني محذوف
مثاله شعر ليت شعري هل تمنهم + ام يحولن من مجون ذاك الردى + بالقصر الضرب فاعلن محذوف والباقي سالم
وكلمة هل الثانية تاكيد وثم اشارة الى مكان غير مكانك آتمنهم مضارع متكلم بالنون الخفيفة ويحولن غائب بالخفيفة
والردى بمعنى الهلاك فاعل يحولن يقول ليت معلومي هل اصل اليهم ام يحول الهلاك بغير الوصل الثانية محذوفة ابها
ضرب محذوف مثلها مثاله شعر ان قدري يوما على عامر + منتصف منه او مدعه لكم + بالاسكان واشباع الهاء
من منه وقد عه العرض والضرب فاعلن المحذوف وما سواه سالم الانتصاف الانتقام مدعه كذبه لا جاكم والمعنى ظاهر
الثالثة صحيحة مجزوءة ولها ضربان الاول صحيح مثلها مثاله شعر ليت شعري ماذا تري + ام عمر في امرنا + الاجاب آخر
الاربعة سالمة ومعناه واضح قوله عمر بفتح العين بغير الواو في الكتابة لعدم الحاجة لحصول الامتياز من عمر غير منصرف
بالوزن والثاني مقصور مجبون مثاله شعر كل خطب ان لم تكونوا عضدتم يسير + بالاشباع الضرب فعولن مجبون مقصور
الخطب الامر العظيم والمعنى واضح ويلزم هذا الضرب عند الخليل كون القافية مردفة زحافه الخبن وجوازه مثاله
شعر وفؤادي كهده يسلبي + بهوى لم يزل ولم يتغير + بالاسكان الاجزاء كلها مخبونة يقول وقلبي كهده هوى يسلبني
ما حال عن جهاه ولم يتغير والكف في غير الضرب وهو صالح مثاله شعر يا عمير الظهر من هواك + او تحن يسكر حين جد
الضرب سالم والباقي مكفوف يقول يا عمير هواك الذي اظهرته او اضمرته كثير نظير آثار ها وقيه المعاقبة بالطرفين والشكل
في غير الضرب وهو صحيح مثاله شعر خرستك سآر بعد وصالها + فاصبحت مكتئبا حزينا تهار وصالها من الصلع الشاق
فهو عقد الصدر وفعلات الشكول الضرب والابتدآء وحشو الاول سالم وفي العروض والثاني في اعني فعلات مفاعل
معاقبة الطرفين يقول خرستك سآر بعد وصالها نصرت ذاكاته وحزن وندي خرستك بالصاد معنى سطتك

ولا تكاثر الجاهلية
من الثاني في
فعلاتن الثاني
فهو بالخاء الخاتم
الابتداء

والتشعيث في الضرب الاول وقد مر اختلاف المذاهب فيه مثاله شعر ان ترمي بي الحتوف اكرامكم ✤ متقادم عهدهم اخيار ✤ بالاشباع الضرب مفعولن مشعث وحشو الاول والابتداء فاعلن وفعلات المثالين بل منها معاقبة الطرفين المجموع بتقديم الجيم على الحاء المهملة مرتين السيد والحجاج جمع مسعاد ومحبهم اي محبهم قديم والاخيار جمع خير بالتشديد والمعنى واضح وفي العروض ايضا لكن في التصريع لا غير قاله الكافي في المفتاح وشذ في غيره كقوله وهو عمر بن ربيعة شعر رهبة عندراهب قسيس ✤ صور وبي في جانب المحراب بالاشباع العروض والضرب مفعولن مشعث وحشو الاول مخبون والباقي سالم الدمية بالضم الصورة من العاج ونحوه الراهب عابد النصارى والقسيس رئيسهم في الدين والعلم والمعنى واضح والخبن مع الحذف في الضرب مثاله شعر والمنايا مابين سار وغاد ✤ كل حي في جلها علقها ✤ الضرب فعلن المخبون المحذوف والباقي سالم المنايا جمع منية على فعيلة الموت يقول الموت بين من يسري في الليل وبين من يسري في الغداة وكل حي تتعلق في جلها اي تعرض لها وقوله علقها كالكافي في قوله تعالى كل في فلك يسبحون وفي العروض والضرب ايضا مثاله شعر ربما تجزع النفوس من الامر الذي فيه بعد حين ولوعه ✤ اذا في راكب على جملة ✤ بالاسكان الحشو مخبون والعروض والضرب فعلن المخبون المحذوف والاراك موضع يقال ان الكمثرى في الاراك مجتمعات اتى وفيه راكب على جملة واستعمل المولدون الخبن في عروض الجزء وضربه مثاله شعر لو رايتم حلمكم في نوادي بسركم ✤ بالاسكان على فاعلاتن مفاعلن والمعنى واضح وبين نون فاعلاتن وبين تاء في بعده اي الحرف الثاني من الركن الذي بعده سواء كان ذلك الثاني سينا مستفعلن او كافا فاعلاتن صدرا وابتداء او الفا فاعلاتن اذا كان فاعلاتن الاول عروضا وبين نون مس تقع لن والف فاعلاتن او فاعلن بعدها معاقبة ولا يدخل الخبل في مس تقع لن المفروق كما سيشعر به تعريفها الثاني عشر المضارع وهو في الاصل مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين سمي به لمضارعته اي مشابهته بالتخفيف لاشتمالها على الوتد المفروق والمجموع او المعتضب في احد جزئيها الوتد المفروق او المزج لاشتمالها على مفاعيلن او لكونها في الاصل مسدسا وفي البناء مربع مخبون عروض واحدة صحيحة وضرب شلمها مثاله شعر دعاني الى سعاد ✤ ودواعي هوى سعاد ✤ بالاشباع العروض والضرب فاع لاتن مزجر الاول والثالث مفاعيل المكفوف والداعي جمع داعية الباعثة والهوى العشق والظاهر ان الى وهوى قافية وسعاد رديف وهو وان لم يكن شائعا عندهم لكن قد يأتون به قفا نبك للبحتري كما ستطلع عليه في الخاتمة انشاء الله تعالى زحافه الكف في فاع لاتن العروضي والقبض في مفاعيلن مثاله شعر وقد رايت الرجال ✤ فما ارى مثل عمر ✤ بالاشباع الضرب سالم والعروض مكفوفة والباقي مقبوض والمعنى ظاهر والخرب في الصدر مثاله شعر قلنا لهم وقالوا ✤ وكل له مقال ✤ بالاشباع الصدر مفعولن الضرب والابتداء مكفوف والباقي سالم والمعنى واضح والاثر مثاله شعر سوف اهوى لعلمي ✤ ثناء على ثناء ✤ الصدر فاعلن الاشتر والابتداء مفاعيل المكفوف والباقي سالم وفي

مصنوعی اصل

مفاعيلن مراقبة بالكف والقبض ولا يدخل الخبن والشكل في غاع لان المفروق من ذا البحر كما ينبئ به تعريفها

الثالث عشر المقتضب وهو في الاصل مفعولات مستفعلن مرتين سمي بالاقتضاب اي انقطاعه من المنسرح بتقديم مفعولات المتوسط هناك فيه او بجذ مستفعلن المتقدم اذ لا يحتمل الا مجزوا او الاقتضاب من الشعر وفي البناء مربع مجزو وله عروض واحدة مطوية وضرب شلما مثاله شعر اقبلت فلاح لها * عارضان كالبرد * بالاشباع الاجزاء الاربعة مطوية العارض صفحة الخد يقول اقبلت الحبيبة فظهر عارضاها مثل البرد في الصفاء والبياض حافه الخبن والطي على المراقبة في مفعولات فالصدر والابتدآ رأما مطويان كما مر او مخبونان مثاله شعر يقولون لا بعد وا * وهم بذ فنونهم * بالاشباع ابعد بالكسر العين يعني هلكوا كما في قوله تعالى كما بعدت ثمود يقول انهم في حال فنهم يدعون الله بانه لا يميتهم او احدهما مطوي والآخر مخبون مثاله شعر انا نبشرنا * بالبيان والنذر * بالاشباع العروض والضرب مطويان كما مر الصدر مخبون والابتدآ مطوي الآن نذر بضمتين الانذار والحجة الخبن والطي لا يجتمعان في مفعولات فلذا في الصدر بنيته المراقبة لوجود هما معا في قوله شعر صرمتك جارية * تركتك في تعب * بالاشباع الصدر والابتدآ مخبولان فعلات صرمتك قطعتك فبينهما عنده وكانفته وقال بعضهم بالمعاقبة لوجود احد الزحافين كما مر ولعجود البري منهما كما في قوله شعر بالا ابن من اخد * الا النوي والتوى * بالاشباع الصدر والابتدآ بريان النوي بنون مضمومة وهمزة ساكنة عجزة مولى الجماعة يمنع من دخول المطرا علم ان المضارع والمقتضب في اشعار القدماء قليل في اشعار المولدين كثير واكثار الحبش اهمالا يتفقان اليه فالقول قول الجمهور واهل مكة اذري بشعوبها مثل مشهور الرابع عشر المجتث وهو في الاصل مس تفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين سمي به لانه اجتث اي قطع من الخفيف بتقديم مس تفع لن المتوسط هناك اولانه حدث بقطع فاعلاتن الصدري من الخفيف اذ لا يحتمل الا مجزوا وفي البناء مربع مجزو وله عروض وضرب سالمان مثاله شعر البطن منها خميص * والوجه مثل الهلال * بالاشباع الاجزاء الاربعة سالمة الخميص الضامر والمعنى واضح زحافه الخبن وهو حسن مثاله شعر ولو علقت بسلمى * حلمت ان ستموت * بالاشباع الاجزاء كلها مخبونة علقت عشقت يقول لو كنت عاشقا لسلمى اليقينا انا او انت انك هالك لا محالة في غير الضرب وهو صالح مثاله شعر ما كان عطاؤهن * الا عدة ضمارا * الضرب سالم والباقي مكفوف الضمار الوعد الذي لا يرجى وفاؤه يقول ليس عطاؤهن الا وعدا لا يرجى وفاؤه والخبل في غير الضرب وهو قبيح مثاله شعر اولئك غير قوم * اذا ذكر الخيار * بالاشباع الصدر والابتدآ مفاعل مفعولان بالمعنى واضح والتشعيث في الضرب مثاله شعر لم لا يجي ما اقول * ذا السيد الماصول * بالاشباع الضرب مفعول المشعث مع الباقي سالم ويلم بالاسكان اعطآ الوصول حكم الوقف يقول لم يجب قولي ذلك السيد المرجو منه وبين نون مس تفع لن والف فاعلاتن وبين فا فعلاتن وسين مس تفع لن معاقبة اعم من الصدر والعجز والطرفين ولا يدخل الطي والخبل في مس تفع لن المفروق في الوقع

في هذا البحر كما يفصح عنه تعريفها الخامس عشر **المتقارب** وهو في الاصل فعولن ثمانيا سمي به لتقارب اجزائه
بانها خماسية قصيرة اولتقارب اسبابه واوتاده بحيث بين كل سببين وتدوبين كل وتدين سبب في المبادئ من
تام ومسدس محذوف وله عروضان الاولى سالمة للثمن منها اربعة اضرب الاول سالم مثاله **شعر** فاما تميم بن مر
فالفاهم القوم روبى نياما + الاجزار كلها سالمة الفاهم وجدهم روبى نفع الراء جمع رائب كهلكى جمع هالك قاله الاصمعي
وهم الذين استخفتهم السيرفاستثقلوا نوما وشمروا من الرائب سكروا وقال الجوهري جمع روبان بفتح فاما تميم بن مر
فوجدهم القوم نائمين غافلين سكارى والثاني مقصور مثاله **شعر** ورايى الى نسوته بيسات + وشعث مراضيع
مثل السعالى + بالاسكان الضرب فعولن المقصور والباقي سالم بيسات بالمثناة التحتية مقلوب آسات من الاسى اللاتي
بلغن سن الاياس الانقطاع الحيض وتترى بالسات بالموحدة اي المحتاجات والشعث بالضم جمع شعثاء مغبرة الراس
والمراضيع جمع مرضع في الصحاح امرأة مرضع اي لها ولد ترضعه فان وصفتها بارضاع الولد قلت مرضعة السعالى بفتح
مخفف السعالي جمع سعلاة بالكسر اخبث الغيلان يقول فلان رايي ورايتي نسوته وصفن ذلك والثالث محذوف مثاله
شعر وارى من الشعر شعرا عويصا + يشيب الرواة الذي قد رووا + الضرب فعل المحذوف والباقي سالم العويص من الشعر
ما يصعب استخراج معناه او حفظ الفاظه للغرابة والتعقيد جعل الرجل نساء والذي مفعول ثان لقوله ينبي يقبل النقل من الاشعار
شعرا مشكلا يجعل الرواة ناسين لصعوبة المعنى او اللفظ وقيل ناسين ماسواه اي هو عويص بحيث يتهتك ويستغرق الهمة
في معناه وينسون ماسواه وروى اي بمقام اروى اي انشئ والرابع ابتر مثاله **شعر** خليلي عوجا على رسم دارها + لعلك
من سلمى ومن ميه + بالاسكان الضرب فع اوفعل كيف شئت والباقي سالم عوجا لغة والافكا ومية اسم لمراة كذا في الصحاح
الثانية محذوفة مجزوءة اي في المسدس والضرب الاول محذوف مثاله **شعر** امن دمنة اقفرت + لسلمى بذات الغضا
العروض فعل وماسواها سالم يقول متحسر امن طلل خالية بذات الغضا لسلمى والثاني ابتر مثاله **شعر** تعفف
ولا تبتئس + فما لقيض باتيكا + العروض فعل والضرب فع اوفعل والباقي سالم يقول كن عفيفا ولا تحزن فان المقضي
ياتيك سمجا فانه المقبض الاذى الضرب عند الخليل والا فيما قبل فع ايضا مثاله **شعر** افاد فجاد وساد فزاد + وفاد فذاد
وعاد فافضل + بالاسكان الاجزار كلها مقبوضة الا الضرب فانه سالم افاد اي الجيش فامر عليهم فذاد الثاني بالذال المعجمة
السوق يقول امر على الجيش فجاد جودا وصار سيدا فزاد في ذلك وقاد هم قودا وساقهم وعاد جوعا فاعطاهم عطية
وفي الصدر التام مثاله **شعر** لولا خداش اخذنا حالات + سعد ولم نعطه ما عليها + الصدر فعلن والباقي سالم الخداش
اسم رجل يقول لولم يكن الخداش موجودا اخذنا ابل سعد ولم نزد ما عليها من الاحمال اي اخذناها مع الاثقال
لكن تركنا لاجل الخداش والثلم مثاله **شعر** قلت سدادا لمن جارية + فاحسنت قولا واحسنت ايا + الصدر
فعل والباقي سالم وروى جاري في موضع جارية فالعروض فعل محذوفة والمعنى واضح وذدراني الابتدا مثال التام

شعر وعينٌ لها حدرةٌ بدرةٌ ✤ شقت مآقيها من أخر ✤ بالاسكان العروض والضرب فعل المجهول
والابيات آخر فعلن الاثلم والباقي سالم في القاموس عين بدرة تبدر بالنظر او ناقة كالبدر وعين حدرة عظيمة
او غليظة صلبة او حادة النظر والمآقي جمع ماق العين لغة في موق العين يعني طرفها مايلي الانف وهو فعلي لان الميم
من نفس الكلمة وانما زيدت في آخره اليآء للالحاق فلم يسجد والنظير المجهول به لان فعلي بكسر اللام نادر لانث لها فالحق
بفعل فلهذا جمعوه على آفٍ على التوهم كما جمعوا سيل الماء سُلاً وسلالاً وجمعوا المصير مصراناً كذا في الصحاح للجوهري
مثال الشرم في المجزوء شعر وزوجك في النادي ✤ يعلم مافي غدٍ ✤ بالاشباع الصدر مقبوض والعروض ابتر والابتداء
اثرم والضرب محذوف النادي المجلس والمعنى ظاهر وروى الخليل عروضاً ثالثة محذوفة ضربها سالم في الثمن مثاله
شعر كتبتُ أنا سآ فاغتنيتم ✤ وكان الاله هو المستعان ✤ الصدر وحشو الثاني مقبوض والعروض محذوفة والباقي
سالم يقال جمعت الناس فالمكتم وكان الله هو المستعان ورابعة مقصورة مضربها سالم مثاله شعر فزنا القصاص
كان التقاص ✤ عدلاً وحقاً على المسلمينا ✤ العروض تقاص فعول المقصورة وحشو الاول مقبوض اكرم بالفتح الطلب
القصاص القود التقاص باحد گرفتن فالمعنى ظاهر وانكرها اي العروض الثالثة والرابعة المذكورتين
جماعة وروى العروض المقبوضة مع الضرب السالم ايضا ومثاله مامر من شاهد القبض واستعمل المولدون مربعة المشطور
مثاله شعر شريف السلام من المستهام ✤ على خير خل رفيع المقام ✤ بالاشباع الخل بالكسر الصديق والمعنى واضح
السادس عشر المتدارك وهو في الاصل فاعلن ثمانيا سمي به لمتدارك الافائش وون الخليل قال الاخفش
قياس ما ذكرناه ان يكون بفتح الراء ويسمى ركضاً لشبهه صوت ركض الخيل وكذا سمي صبباً لكونه بحكاية عن الصب
اي العدو وكذا سمي صوتاً لتناوس مضرب المتدارك في التناوس لكون مقطوعها كالصوت الناقوس وغرباً لغرابته
ومعدناً وحاتياً وشذاناً لكونه جديداً ومتسقاً ومنتظماً لاتساق اركانه وانتظامها على نسق واحد ومتقاطراً ومقطر الميزاب
لان اركانه تشبه قطرات الميزاب وشقيقاً لكونه اخا المتقارب مخترعاً لانه اخترعه الاخفش وفي النبآء ثمن تام ومسدس
مجزوء وله عروضان الاولى سالمة وله ضرب واحد سالم مثاله شعر يابني غايةٌ تجمعكم ✤ ثم لم تنفعوا الغنيم اذ جئتم ✤
بالاشباع الاجزاء كلها سالمة الضيم الظلم والمعنى واضح وهو شاذ قاله ابن مالك الثانية صحيحة مجزوءة قال ابن الحاجب
هي شاذة وله الثمنية اضرب الاول المعرى مثاله شعر قف على دارهم والبكين ✤ بين اطلالها والدمن ✤ بالاسكان
جميع الاجزاء آخر مثاله الاطلال جمع طلل بالتحريك ما شخص من آثار الدار بقية الجدار الدمن بكسر الدال وفتح الميم مع ونتة
اثر الناس من البعر ونحوه والمعنى واضح والثاني المذيل مثاله شعر قف بدارهم انقفرت ✤ ام زبور محتها الدهور ✤
بالاسكان الضرب فعلان المذيل والباقي سالم والزبور بالضم جمع زبر بالكسر الكتاب اي الاسطر والمعنى واضح الثالث
المرفل مثاله شعر وسعدى شجو عان ✤ قد كساها بلى الملوان ✤ بالاشباع الضرب فعلاتن المجزوء المرفل مر نلت

العروض ایضا للتصریع الشعر بکسر الشین المعجمة وفتحها والتحریک الاول لغة اهل البحرین عمان وعدن وعمان بالضم
تخفیف المیم والمد ان الیل والاد وهو فاعل کساد البلاء بمعنی فروکش وکشکی مفعول کسا والمعنی واضع زعافة الخلق وهو
حسن مثاله شعر کرة طرف صعب الجة ✤ تستفقها جل رجل ✤ بالاشباع بین الاجزاء مجبوبة الکرة ما استدار من ای شیء
کان الصولجة جمع صد بجان معرب چوگان العصا المعوجة التی تناول بسرعة والقطع مثاله شعر یا محبوبی
آه کی روحی ✤ واحم قلبی فاجلس عندی ✤ بجمیع الاجزاء مقطوعة ومنه علی ماروی من حکایة صوت الناقوس
قول علی رضی الله عنه شعر حقا حقا حقا ✤ صدقا صدقا صدقا ✤ وقال المحقق الطوسی هو مخبون مسکن
اذ القطع لایحل الا فی العروض والضرب ویجتمعان ای الخبن والقطع ایضا مثاله شعر یا لیل الصب متی غده ✤ فهیام
الساعة موعده ✤ بالاشباع الصدر والرکن الثانی والسابس مقطوعة وما سواه مخبونة الصب العاشق والعد حمله
عدة صدوت تأوه بالاضافة کما فی قول الشاعر ع واخلفوک عد الامر الذی وعدوا والمعنی واضح واعمل الموادون
المربع المشطور وله عروض سالمة وضربان الاول سالم مثاله شعر این ابل الحمی ✤ ان شوقی نما ✤ الاجزاء الاربعة
سالمة الحمی بالکسر والقصر فی الاصل المحظور الذی لایقرب ثم استعمل فی المرعی المحفوظ للسلطان وخیره الذی لایخیبه
کل واحد والثانی المذیل مثاله شعر خروی یا حمام یطیب الهیاء ✤ للذی قلبه بین تلک الخیام ✤ بالاسکان
البیت الاول مصرع والبیت الثانی عروضه سالمة وضربها علان الفعل الاخیر یتطرب فی الصوت الهیام
بالضم کالجنون من العشق یقول یا حمام صوتی یطیب العشق الاجل من قلبه معلق بین تلک الخیام

الفن الثانی

فی علم القافیة وهو منطوی علی مقدمة مشتملة علی مابنبغی ان یتقدم وثلثة فصول وخاتمة محتویة علی المقاصد المهمة

المقدمة فی المبادی التی ینبغی تقدیمها فاول فن القافیة علم یبحث فیه عن احوال قافیة الشعر من
العوارض الذاتیة اما صحة وسقما یجب ترکه او تحسن فموضوعه قافیة الشعر او نحته آخر النظم من الحیثیة المذکورة و
غایته الاحتراز عما ینبغی اجتنابه او الاستحسان والقافیة فی اللغة السالک بقفا صاحبه من تبعه اثره اذا وقفت
قدمک علی قدمه فالاصل قافوة قلبت الواو یاء لکسرة ماقبلها وسمی بها المعنی المراد ههنا لانها تقفو وتتبع آخر النظم
اولانها تقفو ما سبق من الادوار وقیل هی بمعنی المقفوة کالراضیة بمعنی المرضیة فوجه التسمیة ان الشاعر یقفوها ویتبعها
فی النظم وعلی کل تقدیر التاء فیها للنقل من الوصفیة الی الاسمیة کما فی الکافیة اولان الموصوف بها الحروف
او الکلمة واعتبروها فی آخر النظم اذ بها یحسن الملایمة والاتحاد المقصودین بالابیات ولما کان العبرة بالخاتمة جعلوها آخر النظم
یطلق مجازا علی البیت والقصیدة اطلاق الجزء علی الکل مدلیل قولهم قافیة البیت القصیدة کقوله شعر
وقد علمته نظم القوافی ✤ فلما قال قافیة هجانی ✤ وکقوله شعر فبیض من هجانا بالقوافی ✤ ویضرب حین یختلط الدماء
وبحقیقة اصطلاحیة علی ثمانیة اقوال عند الاکثر الاوسط وهو سعید بن مسعدة تلمیذ سیبویه وکان اسن منه

الفن الثانی

على الكلمة الاخيرة من الادوار المتشابهة مثلها بدليل انك اذا تتبعت لك اكتب لي القوافي البائية تكتب بكذا الحساب
والكتاب والنصاب والعذاب ومنعفه ابن الحاجب بان القافية ماخوذة من التقفو بمعنى الاتباع والذي يتبعه اشاعر المجيد
في سائر الابيات ليس هو الكلمة لان كلمات الادوار تختلف بحسب قول الخليل الاشتماله على ما يلزم من الحروف والحركات
كما نقله الاسوي اقول هذا اذا اخذ الاتباع بالمعنى المذكور اما اذا اخذ اتباع نفس القافية لما سبق من الابيات فهو لا يصلح
فالظاهر ان التابع الكلمة الاخيرة ولعل هذا هو مراد الافش من الاتباع ويرد عليه ايضا ان التعريف غير متناول للمتكاوس
من القوافي الآتي بيانه اذ المكاون زائد على كلمة واحدة ويجاب ان الانقسام الى المتكاوس وغيره ليس على اي الافش بل
على مذهب الخليل لان الخليل وعند الخليل على جملة ما هو من الساكن الاخير الواقع في النظم الى اول ساكن يليه مع تحرك
على ما رواه السكاكي والخزرجي او حركة قبله اي قبل اول ساكن فقط دون المتحرك على رواية المحقق الطوسي فمع ما بينهما
اي الساكنين المكان الضمير يرجع الى ما بينهما اشارة الى انه قد لا يكون بينهما حرف فالقافية اما مجموع الساكنين مع متحركهما او حركة
فقط قبلهما كما في قولهم صبر آبني عبد الدار ✤ او زائد عليهما مع كونهما جزء الكلمة كما في قولهم بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ✤
فان القافية فيه بول وكلمة تامة كما في ع قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ✤ اذ القافية فيه منزل وكلمة ويعضد
من كلمة اخرى كما في قوله شعر فاحديث غيره وعجبت ✤ فان القافية فيه بت دولا اوكلمتين كما في ع
امن تذكر جيران بذي سلم ✤ اذ القافية فيه ذي سلم او اكثر من كلمتين كما في ع مزجت دمعا جرى من مقلة بدم ✤
او بعدم كلمتان والتامين مقلة زائدة عليهما والقافية هو المجموع وعند ابي علي المطرز وابي العباس ثعلب كذا في المفتاح
وعند اكثر النحويين كذا في نهاية الراغب وقيل عند الفراء الحرف الروي اي هو الحرف الاصلي والباقي تبع له ولهذا يسمى
القصائد فيقال قصيدة ميمية او نونية وعند ابن كيسان كل ما لزم اعادته بعينه في آخر الادوار كذا في شرح الخزرجية
وهو الاقرب الى الاعتبار لان ماهية كل شيء عبارة عن اجزائه وعما يتالف منه ولا ريب ان اجزاء القافية هي حروفها وحركاتها
فلا بد ان تكون القافية عبارة عن تلك الحروف والحركات التي تكررت في الكلمات المتشابهة وما زاد عليها لا دخل له
في ماهية القافية فاذا اطلاق القافية على الزائد والناقص من الحروف والحركات المذكورة لا يكون بحقيقة الا بد من
ان الدخيل من حروف القافية مع ان تكراره غير لازم فيخرج من القافية ولذا قال المحقق في المعيار تعريف الخليل غير مانع
لتناوله الادخل له في القافية اذ اللازم منه ان يكون القافية في قولهم قد جبر الدين الاله فجبر ستة احرف وخمس
حركات وفي قولهم لا عار بالموت اذ الموت نزل ✤ خمسة احرف واربع حركات وفي قولهم يا ليتني فيها
جذع ✤ اربعة احرف وثلث حركات مع انهم لم يعتبروا من القافية فيها الا الاحرف الاخير وحركة ما قبلها فالاولى
في التحقيق ان يقال انها المؤلفة من حروف وحركة او حروف وحركات يجب تكرارها حقيقة او حكما ومن حرف متحرك كالحشو
بين تلك الحروف في الكلمات المتشابهة آخر النظم اقول هذا الايراد كما يرد على مذهب الخليل يرد على راي الاكثر ايضا بعضه

ثم اقول اعلم ازاد المحقق قدس سره من حروف متحرك كما كشف لا خلال الثقيل لكما يرد ما قيل انه يرد عليه لو التزم الشاعر
الا خلال في القافية كما لصاحبي حصل وصل فانه تكرر لزوما مع انه ليس من حروفها ولذا ازاد بعضهم في التعريف
من الحروف المعتبرة في القافية وقيه ان هذا لتزيد المدورهم يمكن ان يجاب بان تكرار مثل تلك الحروف انما
هو التزاما لالتزوما والمراد هذا الاذكر وقيل القافية الكلمتان الاخيرتان وقيل الحرفان الاخيران من الدور وقيل الرز
العروضي الاخيرين من البيت وقيل المصراع الاخير لتمامها الاسنوي في النهاية **الفصل الاول** في اجزاء القافية
وما يتالف منها من حروفها وحركاتها حروف القافية محركا تهاستة ثلثة قبل الروي واثنان بعده فهو طرفيه
ستة منها **الروي** وهو حرف اصلي لها لا يمكن القافية بدونه بخلاف غيره وسمي به لانه من رويت الحبل اذا فتلته وهذا
لان الفتل يجمع بين قوى الحبل كالروي يجمع الابيات ومن رويت المتاع على البعير اذا شددت عليه الرواء وهو الحبل
الذي يشد به الاحمال ومن الري الماء الكثير الاروا ريقال ماء روي اي كثير مروي وسحابة غيثه القطر والشرب اتام فالبيت
يروي عنده فيقطع كما ان عند الارتوا ء يقطع الشرب فهذا الحرف يحصل وارد ورفق ومن الرويه هي الفكرة فتفعيل
بمعنى مفعول اذ الشاعر يرويه اي حرف غير التنوين فانه يسمى حرف اطلق الاعرج عند اهل الاعتبار ومن قال ان اصله السناد
اذ هو بدل من الالف الاشباعي الذي يتعين للوصل للترنم وكذا غير النون الزائدة من الثقيلة والخفيفة والمدة الزائدة اي الالف
والياء والواو الموجبة حركة ما قبلها سواء كانت لمعنى كالف التثنية كاضربا واواو الجمع نحو اضربوا وياء الضمير نحو اضربني
والنسبة كمدني والاضافة كبيتي وكانت للاشباع نحو اضربا واضربي وعوملوا وكانت بدلا من حروف المد كالالف
المبدلة من التنوين حالة الوقف نحو رايت زيدا ومن النون الخفيفة نحو اضربا او الزائدة للتاءيث كجملى او اللاحقة باخرة كلمة
كجباري على الاصح اما المدة الاصلية كالف عصى ورحى وياء رمى ويهدي واويدعو ويغزو يصلح ان يكون رويا وقلما
يجعل المدة الاصلية والمنقلبة كالف الفتاح وواو الهكت الساكنة نحو مالية وسلطانيه لاظهار حركة الاصل والضمير نحو ناصها وغلامها والتاءيث
الساكنة نحو طلحة وضربت اما المتحركة فمجوزوه على القبح كمقلتي وجلبت في التاءيث الفارضية واما الهاء الاصلية
فيصلح ان يكون رويا كالتاء من الثبات والشباهة واذا وصل لك وصل ثم الروي ان كان ساكنا **فمقيد** والقافية
المشتملة عليه مقيدة سميت لتقييد رويها بالسكون او الحركة قبله **توجيه** لانها جعلت متوجهة الى الروي نحو نزل
وصل والا **فمطلق** اي مطلقة اي ان لم يكن الروي ساكنا بل متحركا سمي الروي مطلقا والقافية مطلقة لاطلاق
رويها بالحركة وحركته **مجرى** المسمى من الجري الاسراع لان الشاعر يسرع اليها باتمام البيت حتى يصل الى الوصل نحو
قمر وحلى وجملة وفصاله فان سبقة اي الروي مطلقا بالفصل مدة نحو قال وقيل وقول بالضم بسكون الاول واخر اوبحركا
اذا حققها الوصل اولين وان لم يكن مدة نحو قول بالفتح وبنح على خلاف المذهبين **فردف** سواء كانت من

الفصل الاول
الروي
المقيد
المطلق
المجرى
الردف

من كلمة الروي كما مر ولا كما في قوله شعر آتته الخلافة منقادة اليه تجر ذيلها ثم لم تقصل الا وهي لابك يصلح الملها
سمي به لاتباعه الروي لان الروف هو التابع والحركة قبلها او قبله حذو من حذوت النعل اذا قدرتها على قدرها
راكب والقافية المشتقة على الروف مردفة بفتح الدال من الارداف لاشتمالها على الروف ولاعجاب الجمع بين الواو
والياء المدتين الردفين اذا كان الروي مطلقا نحو خطور ومشيب والا فمعيب بخلاف غيورها فانه لا يجوز او سبقه
غيرها او غيره من المتحرك اي غير المدة او غير لين على اختلاف الرأيين فدخيل لدخوله بين الروي والتاسيس لكن
قبله الف وهو لا يلزم لعينه فيجوز قافية عادل بكامل ومعركة اشباع لان القافية اشبع مشوها بالدخيل ثم
بحركته واذا قد علم مما سبق ان الروف ساكن قبل الروي والدخيل متحرك كذلك فلا يجتمع الدخيل مع الروف في قافية
فبينهما منع الجمع ومجاز ان خلت القافية عنهما وذلك الالف تاسيس اي الالف الذي قبل الدخيل سمي تاسيسا
ماخوذ من الاساس فكانه اول حروف القافية كانه اساس جميع القافية لانه التكرار ضلعا فيجوز اذا كان من كلمة الروي
حقيقة كعادل وحكما نحو دارك وجارك فان كاف الضمير المتصل او الكاف كلمة على حدة حقيقة لكنه لشدة الاتصال
بعد بحرف الكلمة بخلاف كحاها فيصح قافية مبنعا او مكرما ولم يتبدل من الهمزة كاء وما بعدها لذا لم تتكرر في قولهم شعر اي
ام عمرو ومعناها قد تخطاه بكاء على عمرو فاكان اصبره اذ ملت هذا صاحب قد وصيته وفترت به العينان بدلت آخرا
اعلم انهم اختلفوا في ان الالف بغير الشرطين المذكورين ليس تاسيسا وهو تاسيس لا يلزم تكراره والما الى ان التاسيس
لنفس التاسيس او لتكراره والفتح قبله رسل من سمي الشيء اذا ابتدأ به والقافية مبتدأة الاسماء
على التاسيس والدخيل متلازمان فان لم يوجد التاسيس لم يوجد الدخيل ولذا سمي بالموسسة عما شمل الكل
اي عن لفظ مدل على ان القافية مشتملة على الدخيل وهذه الثلثة اي الردف والدخيل والتاسيس قبل الروي وان
لم يسبقه شيء منها فمجردة وتخوتا جمل ووجه التسمية ظاهر وان تحته اي الروي مدة او هاء ساكنة او متحركة بلا اصل فوصل
لاتصاله بالروي نحو مسلمي ومسلمو ومسلمي ومقبول ومقبلو ومقبلي واحترز بالاشباع ودمة مثلثة الميم بسكون الهاء او حركتها والقافية موصولة
لاشتمالها على الوصل او مدته بعد الهاء الوصل المتحركة خروج لكونه خارجا الى آخر اللفظ قال ابن جني اذا شئت طرفي كون الواو
والياء ردفين جاز سكونهما الاصلي نا كنانا متحركتين في الاصل كواو وهو ويا يهي للاصلحان له والحركة قبله نفاذا بالذال المعجمة
لانه انفذ حركة آلة الوصل الى الحرف الواقع بعدها اولان هذه الحركة سببا نفاذ حكم الخروج وبالدال المهملة لانها تمام حركات
الشعر اولان هذه الحركة تسبب نفاذ الوصل من انفذ في والقافية مخرجة لاشتمالها على الخروج وان لم يلحقه شيء منها
فمغيره موصولة وغير مخرجة والوصل والخروج لازما التكرار واكثر الحروف في قافية واحدة خمسة التاسيس والدخيل والروي
والوصل والخروج واكثر الحركات اربعة الرس والاشباع والمجرى والنفاذ في نحو حاها اذا الالف لاول تاسيس والميم
دخيل واللام روي والهاء وصل والالف الثاني خروج وحركة الحاء الرس والميم اشباع واللام مجرى والهاء نفاذ وقبلها

الردف
الدخيل
التاسيس
الاساس
الاصل
الحذو
الاشباع
الروي
الوصل
الخروج

واحد وواحدة وهو الروي والتوجيه في نحو نزل يكون اللام اذا الروي اللام والتوجيه حركة الزاء ولنذكر ابيات الحروف والحركات للقوافي شعر تجري القوافي في حروف ستة ✤ كالشمس تجري في علو بروجها ✤ تاسيسها وخيلها مع ردفها وردفها مع وصلها وخروجها ✤ ان القوافي عند ناحركاتها ✤ ست على فسق بهن يلاذ ✤ برسٌ كما شبا ع وحدو ثم تو ✤ جيه ومجرى بعده ونفاذ ✤ الفصل الثاني في حدود القافية اي قسامها باعتبار الساكنين وما بينهما على الانفراد الخليل ويسمي القافية ايضا واقسامها اي اقسامها باعتبار الروي وطرفيه اما الحدود فخمسة لانه قد علم مما سبق في المقدمة ان القافية ابدا لها من الساكنين عند الخليل فان لم يكن بينهما حرف نحو عزّ بي يا حمام فتراد وف لم تراد وف لها الساكنين وتعاقبه على الآخر وانكان متحركا واحدٌ نحو متبول كما سبق في المقدمة فمتواتر سمي به لان التواتر التتابع مع فترة وهنا كذلك لان الساكن الثاني جاء بعد الاول بينهما فترة من المتحرك او متحركان نحو منزل كما مر فمتدارك سمي بذلك لان التدارك التتابع بغير فترة وههنا توالى المتحركان بين الساكنين او ثلثة من المتحركات كذي سلم فتراكب لتركب بعض المتحركات مع بعض او اربعة من المتحركات كما في قولك مرعى وثقل منع غير طلب ✤ فمتكاوس سمي به لكثرة المتحركات من تكاوس البعير اذا مشى على ثلثة قوائم وكان هذا الوزن لما خالف المعتاد بتوالي اربعة احرف متحركة اشبه البعير الذي خالف عادته في مشيه فعدوها واقفا بها باعتبار المفهوم وقد نظمها الصفي الحلي بقوله شعر حصر والقوافي في حدودٍ خمسة ✤ فاحفظ على الترتيب ما وصفت ✤ متكاوس متراكب متدارك ✤ متواتر من بعده مترادف ✤ جاز اجتماع بعضها مع بعض كالمتكاوس المتراكب والمتدارك في قصيدة وغزل واحد اذا كانا على الجزء البسيط المجزوء اذا الركن الاخير فيها مستفعلن تباتي فيه فعلن المخبول وهو متكاوس ومفتعلن المطوي وهو متراكب مفاعلن المخبون وهو متدارك بل السالم ايضا كذلك كالمتراكب والمتدارك ذا كانا على الكامل اذا الركن الاصلي متفاعلن فالمتراكب في مفتعلن المخزول والمتدارك في متفاعلن السالم ومستفعلن المضمر ومفاعلن الموقوص وقد عد السكاكي لهذه الحدود الخمسة ثمانية وخمسين موقعا من اصول التفاعيل وفروعها ان اشتهيت فارجع اليه واما انواعها باعتبار الروي وطرفيه فثمانية عشر احتمالا عقلا احاصلة من ضرب المطلقة والمقيدة الاثنتين في المردفة والموسسة والمجردة الثلثة حتى يصير ستة ثم من ضرب هذه الستة في الموصولة والمخرجة وغير الموصولة المخرجة فبلغت ثمانية عشر وقد استعمالا الاثنتة المقيدة مجردة نحو منزل وموسسة نحو عامد ومردفة نحو عماد وعميد وعمود كلها بسكون الاواخر وستة المطلقة هذه الثلثة مع الوصل نحو منزلا منزلو منزلي في المجردة ومثل عماد اعمادُ عمادي عماده في المردفة ومثل عامد اعامدي عامد وعامده في الموسسة ثم هذه الثلثة مع الخروج ايضا نحو منزلبا منزليّ منزلهو في المجردة ومثل عماد اعمادا عميدا عمودا في المردفة ومثل عامد اعامدا عامدي عامدهو في الموسسة هذا بالطريق الاجمال واما بالطريق التفصيل فلها اربعون صورا خمسة وثلثون للمطلقة لان حروف الوصل اربعة المدات الثلثة

الفصل الثاني في حدود القافية وما بينهما على الانفراد

قافية الشعر اخر كلمة في البيت وسميت قافية لانها تقفو اثر ما قبلها

الحدود جمع حد وهو الفاصل بين الشيئين

والهمزة ثم الهاء منها اما ساكنة او متحركة متتابعا حسب وقوع الخروج فهذه السبعة مع حروف الزوائد الثلثة احدى وعشرون وللموسته سبع ولذا للمجردة والمجموع يبلغ ذلك العدد وللمقيدة المرفقة باعتبار الزوائد ثلث صور مع ضم المجردة والموسته خمس فمضمومع الخمس والثلثين يبلغ اربعين ومن الستة الباقية الغير المستعملة بعضها غير ممكنة وبعضها ممكنة غير راقعة فصلنا هاهنا في ميزان الافكار

الفصل الثالث في عيوب القافية وهي احد عشر الاول

الغلو بضمتين وتشديد الواو وهو تحريك الروي المقيد المخل بالوزن بزيادة النون المسمى بحرف الغلو نحو **شعر**

وقاتم الاعماق خاوي المخترق ومشتبه الاعلام لماع الخفق ☆ بحركة القاف وزيادة النون من الرجز والركن الاخير مستفعلن ليس من الاصول لامن الفروع اما اذا تراى بسكون القاف والنون على ما روي ايضا او بالقاف الساكن فقط وهو الروي المقيد فلا استثناء والواو في الشعر بمعنى رب القاتم الاسود والمعمى بالفتح وبضم الطرف البعيد من المفازة والخاوي الخالي والمخترق اسم مكان من اخترق مر والعلم بالتحريك ما نصب في الطريق ليهتدى به والخفق واللماع مبالغة اللامع من اللمعان الاضاءة والخفق في الاصل بفتح الخاء المعجمة وسكون الفاء وفتحها في هذا الشعر للضرورة السراب كذا في القاموس والمعنى كثير اراه بلادا مظلم الاطراف خالي الممر لا يسلك فيه مشتبها بالغير ينصب في طريقه كثيرا ضاءة سراب والقافية غالية لان الغلو التجاوز عن الحد وبهذا الحرف ايضا يحصل الزيادة على حد الوزن الثاني **التعدي**

وهو تحريك هاء الوصل الساكنة المخل بالوزن بزيادة المدة المسماة بحرف التعدي نحو **شعر** تنفس الخيل بالنغير لهوا ☆ مصراع من البسيط المجزو والركن الاخير مستفعلن كما سبق والقافية متعدية لان التعدي في الاصل الظلم ومجاوزة الشيء عن الشيء فالقافية بهذا الحرف ايضا يشتمل على ما جاوز الشيء المعين وزاد بعضهم وزن الحرفين على حروف القافية فتصير ثمانية الثالث **الاكفاء** وهو اختلاف الروي مع قرب المخرج نحو **شعر** زيادة المرء في دنياه نقصان ☆ وربحه مع نصباء العمر خسران ☆ اذ النون واللام لكونهما قريبي المخرج اعتبر اروياسمي به لان الاكفاء مصدر اكفأ بصفة وهذا العيب يصرف الشاعر عما يحب من استحاد الروي او مصدر اكفأ البيت اذا عيب عليه الكفاء وهو كسا ريلقى على الارض حتى يبلغ الارض كان هذا العيب يستر البيت الى آخره وقال الاسنوي ما خوذ من قولهم فلان اكفو فلان اي مثله او كافأته فلانا اي باريته فلما ميل احد الحرفين الآخر بسبب تقاربهما في المخرج اقامه الشاعر مقامه وادخل ابن الحاجب في المقصد الجليل المتشابهين في الخط كالعين والغين في الاكفاء الرابع **الاجازة** بالراء المهملة والمعجمة من الجواز والجواز وهو اختلاف اي الروي مع بعد المخرج سمي بالمهملة لان فيه تقص عهد الجار فالعبرة للسبب والمعجمة لان فيه تجاوزا عن الحد ومنه **شعر** خليلي سيرا واتكا الرحل اني ☆ بمهلكة والعاديات تدوز ☆ فبيناه يشري رحله قال قائل لمن جمل رخو الملاط نجيب ☆ اذ الراء والباء مع كونهما متباعد المخرج جعلا كذلك على تصريح السكاكي والخزرجي والاسنوي وغيرهم من المعتبرين واما المحقق في المعيار عكس معنى الاجازة والاكفاء والبيان للجهبذ السلوي وامثل منه

وحاصل ما قرأن المخرج الخ
الفصل الثالث
الاجازة

بنيا هو اكن الواو للضرورة ثم حذف ضرورة اخرى والملاط ما يلي العضد من الجنب ولذا يقال لعضدي ابن ملاط وصفه بزيادة لان ذلك سد لتحامي عضديه من كثرته والبعدة من ان يصيبه آفة ومعنى يتبري يبيع ويشتري من الاضداد يصف بعيرا أضل عن صاحبه فيبيع ويجعل يبيع رحله ويقول يا خليلي ويا رفيقي الطريق سيرا انتما واتركا رحلي فاني بمهلكة والكلاب تدرو حولي وقبح فبينا هو كذلك سمع منادا يبشر بوجدان جمله ويقول لمن جعل يحجب بهو اللاط تعالى تحصيل عين الذي ذهب هو اعجب من الاكفاء لكون التفاوت فاحشا الخامس الافواه وهو اختلاف المجرى بالحركة المتقاربة كالفتحة مع الكسرة فانهما مع كون احدهما اشد متشاركان ثقلا وابو عبيدة وقتيبة يسميانه اكفاء من اقوى الجمل جعل بعضه اغلظ من بعض واجمل بعض قواه بيضاء وبعضها سوداء وبعضها قوية وبعضها ضعيفة وسنه

شعر زعم البوارح ان رحلتنا غدا * وبذاك خبرنا الغراب الاسود * لامرحبا بغد ولا اهلا به * ان كان تفريق الاحبة في غد * ومعنى البيتين ظاهر ولكن ان التزم الشاعر هذا العيب الى آخر القصيدة لم يرتب عليها كما روي الاصمعي عن اعرابي في البادية حيث كان يصلي عريانا ويقول **نظم** انتم اولاد المجوس وقد عصوا * وتركن شيخا من سراة تميم * فان تكسني ربي قميصا وجبة * اصلي صلوتي كلها واصوم * وان رام هذا العيش غيري بكذا * تركت صلوة الخمس غير يقوم * اما حي يابت قد نمت قائما * انا جيك عريانا وانت كريم * وبكذا حال الالتزام في الاشياء وغيره السادس **الاصراف** وهو بالصاد المهملة اختلاف المجرى بالحركة المتباعدة كالضمة مع الفتحة من الصرف بمعنى الخالص والحمزة للسلب فان في هذا العيب اذهاب خالص حركة الروي والاصراف للابتداء والوجه ظاهر منه **شعر** زيادة المرء في دنياه اجحاف * ورجحه مع ضياع العمر اخفاف * يقال اجحف بفلان بسيطا اذا اخذ ماله كله واخفه اذا اخذ بعضه والجيم على الحاء وهب به وقارب ودنا منه يقول زيادة المرء في الدنيا وزخارفها البعاد له عن الحق وعما يغنيه ورجحه وضع تضييع العمر خوفه من الله تعالى ومن عذاب الآخرة وكالفتحة مع الكسرة ومنه **شعر** الم تر اني رددت * على ابن اللبلي * مئينة فعلبت الاداوة * وقلت لشاته لما انتنا * رماك الله من شاة بدار * يقال منخه الشاة جعل لبنها ولدها فهي منخة ولا يخفاك ان اختلاف المجرى يرجع الى اختلاف الوصل وهذا العيب واجبة الاجتناب غير الافواه فانه جائز مع قبح السابع **السناد** وهو كل عيب قبل الروي من اختلاف الحروف والحركات قال ابن القطاع وابن جني وغيرهما وقال الزمخشري هو اختلاف ما قبل الروي او بعده على اي وجه من حرف او حركة وقيل كل عيب يقع القافية ما خلا الاكفاء والافواه والاصراف ماخوذ من سانده عاونه وكان هذا العيب يعين الشاعر في اتيانه القافية ورفع حصره فيها والشاعر يعينه في وجوده وقيل من قولهم متساندين اذا كانوا تحت اية تشتي لا تجمعهم راية امير واحد وهو خمسة اقسام **الاول** سناد التاسيس وهو اختلافه بمجيء الموسس مع غيره او هو قيد يخرج المنزلي مع منازليه **شعر** اذا انتفاد عوف للهوى وهو عالم * فكيف ابن عوف للهوى يتكلم * بالاشباع عوف اسم رجل والهوى

العشق يقول اذا كان عوف منقادا للعشق كيف ابيه يتكلم فيه ونقصه فانه تنقيص فعل ابيه **الثاني** سناد الردف
وهو اختلافا ما بجمع المردف مع غيره وهو مجوز ومنه **شعر** اذا كنت في حاجة مرسلا ✤ فارسل لبيبا ولا توصه ✤
وان ناب امر عليك التوى ✤ فشاور حكيما ولا تعصه ✤ فاحدى القافيتين مجردة والثانية مردفة يقول ان كنت
ان ترسل احدا فاجعل اللبيب رسولا ولا توصه اذ لا حاجة اليه ان اصابتك نائبة تلتوي عليك فشاور حكيما ولا تعصه
او باختلاف الردفين فقط وهو ثلثة ان عدم الردف المدة وغيره الاول بالواو والغير المدة والالف كالقول والقال و
الثاني بالواو واليا والغير البدين كالقول والذيل والثالث باليا والغير المدة والالف كالذيل والقال او مع
اختلاف الخذو فهو سناد الخذو ايضا وهو ستة الاول بالواو والمدة والالف كالعمود والعهاد والثاني باليا والمدة
والالف كالحميد والعهاد والثالث بالواو والغير المدة واليا والمدة كالقول والقيل والرابع بالواو واليا المدتين كالخطو
والحسيب كلها غير جائز الا نادرا وهو كثير وكانه لكثرته شيوعه لم يعدوه من العيوب مع ذلك تركه اولى والخامس باليا
الغير المدة والواو المدة كالحسين والعيون والسادس باليا ين المدة وغير المدة كالعين والجبين وهو اي كل واحد
من الاخيرين قليل فقيل جائز وقيل قبيح ومنه قول الشاعر **شعر** تقدح الخذو على العذاري ✤ كان عيونهن عيون
عين ✤ اي هتكلم من الولوج الدخول والخذو جمع خذر ستر يمد للجارية في ناحية البيت والعذاري جمع عذراء البكر
عين اي حور عين او بقر الوحش يقول ادخل ستورا التي تمد على العذاري التي عيونهن كعيون البقر الوحش او كعيون الحور
العين ثم قال ✤ واصبح رسم مثل الجبين على ما رواه الجوهري في الصحاح **الثالث** سناد الخذو وهو اختلاف
اي اختلاف حركة ما قبل الردف فقط بجمع الفتحة والضمة كالطول والعمود او بجمع الفتحة والكسرة كالذيل والقيل وهو
غير جائز **الرابع** سناد التوجيه وهو اختلاف اي اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد بجمع الحركتين المختلفتين قبل الردف المقيد
وسمي من لا يعده عيبا الكثرة شيوعه وقال السكاكي والاقرب عده عيبا كخرم وحرم وخرم بحركات الراء ويكون
الميم ومنه **شعر** نحن بنات طارق ✤ نمشي على النمارق ✤ والوا في قوله وبيت الله للقسم والمعنى ظاهر **الخامس** سناد الاشباع وهو اختلافه
اي اختلاف حركة الخيل وهو جائز نحو كامل وكامل بكسر الميم في الاول وضمها وفتحها في الثاني ومنه **شعر**
فابقين آيات بحن صبابة ✤ وخفين آيات لطول المعاور ✤ نعم ها جت الاطلال شوقا كفى به ✤ من الشوق لو ان
غير ظاهر ✤ ضمير البقين عصين الى الربع الواقعة في الاشعار المتقدمة والتعاور التداول والمعنى ظاهر ولهيبت التام
بحسب الاثرة العديم السناد المطلق من المستقبح كالفتح مع الكسر من الخذو والجائز كالكسر مع الضم يسمى باسم عديم السناد
القبيح فقط يسمى انسبا فالمجوز والمنهوك لا بأس ولا نصب ثم كما ان النقصان في رعاية التناسب
عيب كذلك عدت الزيادة في رعاية فضيلة كالتزام الواو والياء في الردف والذيل حرفا معينا ويسمى عنانا

الثاني
قوله عليك يقتضي بوجود التوى فالحق حذفه
الثالث
الرابع
الخامس

ولزوم الایطاء التاسع **الایطاء** وهو اعادة القافية لفظا ومعنى فالاعادة المشترك المعنيين ايطاء عند التحقيق خلافا للخليل الا اذا كان احد المشتركين اسما والآخر فعلا كذا ذهب احد النقادين وذهب بعض من الذباب فليس بايطاء بالاتفاق بل هو تجنيس والاسم مع الكنية كالك ابي مالك ليس بايطاء وكذا المصغر مع المكبر والمفرد مع الجمع ونحو العباس علما مع العباس صفة على ما قاله ابن جني خلافا للفارسي قال ابن الحاجب والذي يظهر لي ان هذا ليس بايطاء لان العلم لما ابان عن الصفة صار كالمرتجل ولم تضرب للمخاطب مع ان تضربي للمخاطبة لان ياء المؤنث بعض الكلمة لان الاصل تضربين بخلاف تضربي فانه يضرب انت تضرب فجانبه ايطاء عند الاكثر وكذا اتيق جمع ناقة بتقديم النون على الياء مع اتيق جمعها بتقديم الياء على النون ليس بايطاء وفي مثل اخذت عنه وتجاوزت عنه مما اختلف فيه عامل الحرف مذهبان واستدل المجوزان الجر كالجر بين المعامل قاله الاسنوي قبل سبعة ابيات وبعد بالاولى عيبا بناء على انها كالتي في قصيدة اخرى للاقتران اقل القصيدة سبعة ابيات لا سيما في فنين بالكناية احدهما في فن المعاني والاخرى في البيان او احدهما في التشبيه والثانية في المقصود ورد في عروض التصريع في ضرب الابيات ليس بايطاء تخور جبل جبل منكرين بالاتفاق ورد الرجل رجل والمعرف عند بعضهم لشدة اتصال حروف التعريف كشيء واحد ومنه **شعر** ما زلت آخذ من ودائك عاجلا ✣ حتى اعتدى اني على التوديع ✣ رحل الاخرة برحلتي فكأنما ✣ اتبعته الانفاس للتوديع ✣ والايطاء من اوطأه فرسه حمله عليه فوطئ كان الشعراء اتفاقية بهذا يصير موطيا اذ من اوطأه دافقة فالوجه واضح

التاسع من الايطاء

التاسع الاقعاد وهو تغيير العروض في قصيدة واحدة تغييرا غير معتاد في موضعه من البحر نحو **شعر** جزى الله عبسا عبس آل بغيض ✣ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ✣ اذ هو من الطويل محذوفة العروض مع انه لازم العروض قبضا ومثل قوله **شعر** افبعد مقتل مالك بن زهير ✣ ترجو النساء عواقب الاطهار ✣ فان عروضه فعلاتن المقطوع مع ان عروض الكامل لم يسمع مقطوعة وعواقب الاطهار كناية عن الجماع والمعنى ابعد قتل مالك بن زهير ترجون الجماع وخصه الخزرجي وغيره بالكامل فلا يكون الاقعاد عنده عيبا لانه في الكامل وانما عد تغير العروض من عيوب القافية نظرا الى انها تكون قافية في التصريع والاقعاد وارد بعد المريض فهذا العيب يقعد الشعر عن الرواج او الشاعر عن الشهرة

التاسع من الاقعاد

العاشر التحريد بالجاء والراء المهملتين وهو تغيير الضرب من نوع الى آخر في قصيدة واحدة كخروج الشاعر من احد ضرب الطويل الى آخر من حر ولا شيء تحريدا عوجه فهذا العيب يعوج الشعر او من الجرد وهو دآر في قوائم الابل او ان يكون بعض قوى الوتر اطول قيل لم يوجد امثال في كلام العرب الا في الحادي عشر التضمين وهو تعلق معنى آخر البيت باول البيت الثاني بامكان البيت الاول غير مستقل في تاديه معنى الكلام التام بل محتاجا فيه الى الثاني احترز عما اذا كان مستقلا كلاما تاما الا انه يحتاج في التفسير الى الثاني اذ هو ليس بتضمين ولا عيب قال الاسنوي لو كان غير القافية هو المفتقر الى اول البيت الذي يليه لم يكن تضمينا ايضا

العاشر من التحريد

الحادي عشر التضمين

بعضهم تعلقا ومنه قول كعب بن زهير في بانت سعاد **شعر** ولذاك اهيب عندي اذا كلمه ✤ وقيل انك منسوب ومسئول ✤ من فارس لبيوت الاسد مسكنه ✤ ببطن عثر غيل دونه غيل ✤ يريد ان آخر البيت الاول لا يحتاج الى الثاني بغم قوله اهيب يحتاج الى بيان المفضل عليه المذكور في البيت الثاني نحو **شعر** بسائل تيمتها كاعب ✤ وسائل هوازن عنا اذا ما ✤ يقينا هم كيف نقلوهم ✤ ببيض تعلق بيضا وبا ما ✤ البيض بالكسر جمع الابيض السيوف للبيض وتعلق اصله تعلق والبيض الثاني بالفتح جمع البيضة التي يوضع على الرأس من الحديد يقال لها في الفارسية خود والهام جمع الهامة والرباب بالفتح هوازن قبيلتان يقول اسال تيمتها عن حالنا وسال الرباب فالمعنى عن حالي يقينا لكم كيف علينا هم بنصر تعلقت ببيضهم ورؤسهم والمتضمن من ضمنه الشيء فتضمنه آمن البيت المضمن هو الذي لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بآخر وفي جعله من عيوب القافية على ما قاله السكاكي تامل اذ لا نقص فيه للقافية نعم هو من نقصان البيت معنى ويمكن الاعتذار بان القافية ما يتم به البيت لفظا ومعنى ظاهرا فاذا لم يتم بها في البيت المضمن كان النقصان بمجموع اليها فبهذا الاعتبار من عيوب القافية الا اذا التزم الشاعر التضمين فلا يعتبر عيبا بل هو من المحسنات كما فعله الخليل بقوله **نظم** ما الذي في الحب تلحى انا ✤ والله لو حملت منه كما ✤ حملت من حب لجيم لما ✤ لمت على الحب فدعني وما ✤ اطلب اني لست ادري بما ✤ اصبت الا اني بينا انا باب القصر في بعض ما ✤ اطلب من قصرهم اذ رمى ✤ شبه غزال بسهام فما ✤ اخطأ سهماه ولكنما ✤ عيناه سهمان كلتا ✤ اراه تملي بهما علي ✤ واما ائتلاف الوصل باللين والهار او الخروج بمجموع عدة من الاحتمالات العقلية لم يوجد لها مثال فلذا لم يسموا بها باسم **الخاتمة** في الرديف الذي تكرر بعينه لفظا ومعنى بعد القافية ماخوذ من الرديف الذي يركب خلف الراكب الشعر المشتمل عليه يسمى مردفا من الترديف واما المردوف فهو الشاعر على الردف وهو من خصائص العجم كالتخلص لهم وهو لقب الشاعر في النظم نذكره في المقاطع الآتي بعض المناسبات

اتوا به اقتفاء بهم ومنه قول السكاكي **نظم** خاتم تنكر قدري ايها الزمن ✤ بغيا وتوغر صدري ايها الزمن ✤ اما بهيج شيء غير غدرك لي ✤ ما ذا استفدت بغدري ايها الزمن ✤ في الصحاح في صدره علي وغر بالتسكين اي ضغن وحقد عداوة وتوقد من الغيظ والمصدر بالتحريك يقول وغر صدره علي يوغر وغرا فهو واغر الصدر علي وقد اوغرت صدره على فلان اي احميته من الغيظ يقول ايها الزمان الى اي وقت تتنكر قدري وتمتري من المعاداة وتحمي صدرك من الغيظ علي معاداة اليس ما سبق غدرك بي شيئا مهما لك اي شيء حصل لك بغدرك بي ايها الزمان وايضا قول الزمخشري **شعر** لفضل حصله علاء الدولة ✤ والحمد لله علاء الدولة ✤ وختم الرسالة حامدين حال من ضمير المتكلم في نحمده لله ذي الجلالة سنحين حال مترادفة او متداخلة على رسوله وآله الى المنتهى اي ذوي الفضل عرفا قد المعنى الا مهام القاصر الخير في القلب على سبيل الفيض لي المسئول عنه العافية ان تاريخها في الفارسية عرض بافاضيهم

یشیر الی سنة الف و مائتین و خمس و سبعین من الهجرة و وجد بعض الاحباب المخلصین کاشف الغموض

تاریخها فی العربیة محصل العروض

این نسخه چو ختم شد بجستم پی آن	نامے بقبے برای تاریخ نشان
خوشتر بقبے عروض با قافیه شد	دیگر ز محصل العروض ست عیان

۱۲۷۵ھ

وهذا کله واضح لا یحتاج الی البیان

قطعهٔ تاریخ از نتایج افکار معجز آثار افصح الفصحا و ابلغ البلغا مولانا محمد هادی علی اشک مدظله

جناب اقدس مفتی سعد الله استادم	که فیضش باد یارب عام بر هر غائب و حاضر
ز بس هر وقت نفع خلق میدارد بدل مضمر	رقم زد در عروض و قافیه این موجز نادر
ترازوی سخن سنجان که وزن شعر را یکسر	ازان در طبع ناموزون شود سنجیدگی ظاهر
ازین رو اشک میگوید برای سال تاریخش	که وافی باشد این میزان بی موزونی شاعر

۱۲۷۵ھ

خاتمة الطبع

حمدا لمن فی صدر الکلام و انتهائه ✦ و شکرا له آخر البیان کابتدائه ✦ هو المیسر للصعاب ✦ و المسبب للاسباب انعاما تاما علی العباد ✦ و اکراما وافرا للمراد ✦ محیط السمار علی الاستدارة بکلوة طویل البناء ✦ و بسیط الارض من صنعه مدید علی وجه الماء ✦ و الصلوة و السلام الاتمان ✦ من الملک الدیان ✦ علی افضل من شید ارکان الرسالة ✦ خلیل قد وضع میزان العدالة ✦ محمد الذی کان قاب قوسین ✦ لباب بیت قربه کمصراعین ✦ و علی آله الاطهار ✦ و اصحابه الاخیار ✦ ما استنار القمران ✦ و تعاقب الملوان ✦ و بعد فهذه عقود المواقیت و ایمان سموط درر الکواکب الدراری فی اللمعان ✦ تالیف من المتن و شرحه الوافی ✦ لمهمات علمی العروض و القوافی ✦ مفتاح لکنوز الاسرار ✦ قسطاس لوزن الاشعار ✦ معیار للنقاد ✦ کاف فی الاستناد ✦ لا یخطر بالبال و لا یذهب الی الاوهام ✦ انه کالمرکب من المادة و الصورة للاجسام ✦ بل لم تر مثله العینان ✦ حلول الارواح فی الابدان ✦ اتی بها غواص طبع البحر الطخطام ✦ و نظمها انامل فکره البحر القمقام ✦ السمیدع الاریب ✦ البارع الادیب ✦ القرم العریف ✦ الهمام المظریف ✦ النبیل الکامل الماهر ✦ المفیض بالحظ الوافر ✦ رأس العلماء و الافاضل ✦ تاج الاماثل ✦ عمدة الاقران و الاشباه بلا اشتباه ✦ مولانا اتقی و عبد الله اعظم فاضل عم الوری احسانه ✦ قدوة الامجاد مخزن الکاملین ✦ فاح فی الاقطار طیبه ✦

سلمه الله الاول الفاضل الاجل الاکمل الاوحد الاعظم الاعلم الاتقی الاورع الاسعد الاسلم الاکرم الاشهر الاعلی الاعلم الاعلی الاعلم الاعلی الاعلم

صيت عند الصباغ القرن | قد جرى سنة ما وجرى بغيضه | وشمال الارض ذو اليمين +
كيف لا يحصى وصفه | السن الاقلام ما كادت تبين | تبسط الله ظل جلاله + ونضد علمه

افضاله + وبالجملة في هذا الزمن + قد منح الله ذو المنن + حتى استتب طبع ذلك الكتاب + واستقام
طبعه واولى الالباب + صفحاتها الناضرة التي ترنق النواظر + حدائق السحر في احداق ذوي البصائر +
لهم كما حسنت صورته في عيون الانام + فاحسن قبوله في قلوب الخواص والعوام
اجعله مستدا ولا يا دي + مكبا عليه الباغي العادي
ولك الحمد في البدو والرجعى + والسلام على
من اتبع الهدى
تمام شد

ای یکون
الارض
فالام
ومن
عن
الیم
نام بلاد
الرشید
وطوا
اقطار
مقرب
یجمس
قبل